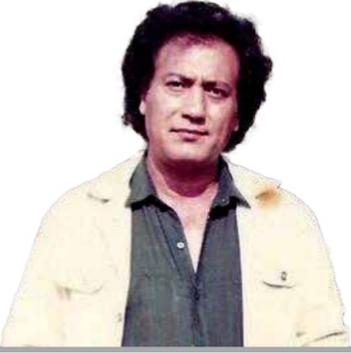


أدب شعبي

10 المطرب الشهيد صباح السهل

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتساؤلات

3 نزاهة الانتخابات يهددها  
المال السياسي والمتنفذون

زراعة

7 هل نحن بحاجة  
الى جمعيات فلاحية؟

قضايا

8 تشيلي.. خمسون عاماً  
من كفاح لا ينضب

الشيوعي العراقي: الحاجة ماسة الى حلول دائمة تراعي مصالح الاطراف كافة

## قرار «الاتحادية» يربك حسابات الحكومة والبرلمان بشأن ترسيم الحدود مع الكويت

بغداد . محمد التميمي

ترك قرار المحكمة الاتحادية العليا في العراق القاضي بإبطال التصويت على اتفاقية الملاحة البحرية في خور عبد الله مع الكويت والتي صدّقها البرلمان العراقي عام 2013، الباب مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات والسيناريوهات، خاصة بعد تعليق الاتفاقية من الجانب العراقي، وإصرار الكويت على أن الاتفاقية ما تزال نافذة.

قرار المحكمة ذكر أن التصويت النيابي على الاتفاقية لم يراع النقطة الرابعة من المادة 61 من الدستور العراقي، والتي تنص على الآتي: "تنظيم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يُسن بغالبية ثلثي أعضاء مجلس النواب".

الموقف الحكومي

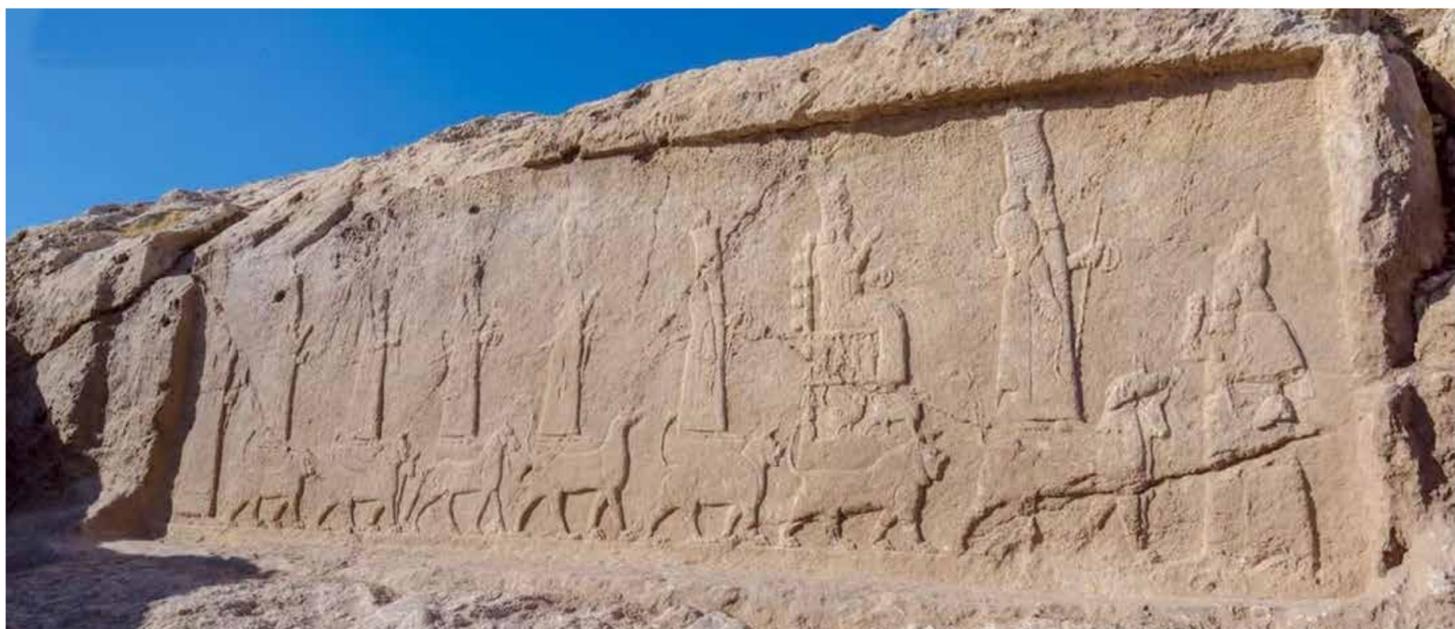
في هذا الصدد، أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة، باسم العوادي لـ "طريق الشعب"، أن "قرارات المحكمة الاتحادية باتة وملزمة، وان مواضع كهذه بحاجة الى إجماع وقبول وطني داخلي وتفاهات إقليمية". وقال العوادي، إن "الحكومة ستقوم بدراسة كل الأبعاد القانونية والسياسية، وستواصل مع كافة الأطراف المعنية بالموضوع، من أجل إيجاد صيغة تسمح لاحقا بالوصول الى اتفاقات تسهم في الاستقرار الداخلي والإقليمي".

احترام الحدود التاريخية

من جانبه، أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، عامر الفايز، أن "قرار المحكمة الاتحادية العليا قاطع وناقد في جميع مؤسسات الدولة بما في ذلك مجلس النواب والحكومة، ولا يمكن لاحد ان يتخذ موقفاً مخالفاً لهذا القرار".

وفي ما يتعلق بطلب مجلس التعاون لدول الخليج احترام ترسيم الحدود، ردّ بأنه "حتى العراق يطالب بهذا المطلب وفق الحدود المعروفة تاريخياً؛ فالحدود بين بلدان الوطن العربي تم ترسيمها من قبل الاستعمار، لكنها تتغير بين فترة واخرى حسب مصالح القوى الكبرى".

واكد في تصريح لـ "طريق الشعب"، ضرورة "احترام



جامعة أودينا الإيطالية تبشر ترميم استراحة الإمبراطور سنحاريب 705 - 681 ق. م في دهوك

وأوضح أنه "إذا فشلت مفاوضات تعديل الاتفاقية والحلول الودية، فإنه يتم رفع الأمر الى محكمة البحار كما قالت الاتفاقية سواء من قبل الكويت أم العراق، والحال سيبقى معلقاً كما هو عليه لحين حلها بهذه الآلية والإجراءات التي نصت عليها الاتفاقية".

وأكد أن "المحكمة الاتحادية عدلت عن قرار سابق في العام 2014 حيث طعن بهذه الاتفاقية، لكن المحكمة ردت الدعوى، وأمر العدول جائز وفق المادة 45 من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية لعام 2022 رقم 1". وتابع، أن "هذه الاتفاقية مودعة لدى الأمم المتحدة بموجب المادة 102 من الميثاق، والعراق هنا يحق له ان يعدل على الاتفاقية في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لان ترسيم الحدود البحرية معلوم انه ليس من اختصاص مجلس الأمن، بينما القرار رقم 833 الصادر عن مجلس الأمن رَسَم الحدود من خلال لجان شكلها، علماً ان ذلك يقع خارج اختصاصه، وبالتالي يمكن للعراق ان ينسلك من هذه الاتفاقية وفق اتفاقية فيينا التي تجيز الخروج عن الاتفاقيات وفقاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية".

وحقوق الأطراف كافة، بعيداً عن لغة المنتصر والمهزوم، والسعي لاقامة علاقات وطيدة لصالح الشعبين الشقيقين؟

قرار بات وملزم

إلى ذلك، قال الخبير القانوني علي التميمي ان "قرار المحكمة الاتحادية رقم 105 لعام 2023 الغى قانون المصادقة على الاتفاقية الثنائية الموقعة بين العراق والكويت بشأن خور عبدالله، وهو قرار بات وملزم لكافة السلطات وغير قابل للاستئناف والتميز وواجب التطبيق". وأضاف في حديثه لـ "طريق الشعب"، بالقول ان "الاتفاقية بين البلدين الآن معلقة، وهذا يعني ايضاً ان البرلمان العراقي اما ان يصادق على هذه الاتفاقية بأغلبية ثلثي العدد الكلي فتكون نافذة، او لا يصادق عليها فتعتبر ملغية من جانب واحد".

ونبه التميمي الى أن مادتي الاتفاقية 14 و16 نصتا على انه في حالة انتهاء الاتفاقية من جانب واحد يجب إبلاغ الطرف الآخر كتابياً خلال 6 اشهر.

وقرارات دولية بعد غزو النظام الدكتاتوري للكويت، ونجم عنها سلب حقوق بلدنا في البر والبحر". وأضاف النجار، ان النظام المباد وافق على تلك الاتفاقيات، وسارت على ذلك المنوال جميع الحكومات بعد التغيير، كما جرى تبني مصالح ضيقة في الموافقة على قرارات اللجان المشتركة التي مالت لصالح طرف على حساب مصلحة وسيادة البلد وحرمة أراضيه ومياهه".

ورهن عضو المكتب السياسي للحزب، استعادة حقوق العراق وسيادته الكاملة على الاراضي والمياه التابعة له، بـ "وجود منظومة حكم وإرادة وطنية قوية ونزيهة، لا تسامح تحت أي ظرف على مصالح العليا للبلد، مشدداً على ان "قوى المحاصصة التي تحكم البلد أثبتت عدم قدرتها على توفير مستلزمات بناء دولة مؤسسات متماسكة وموحدة الإرادة، تدافع عن حقوق العراق السيادية في أرضه ومياهه وأجوائه، بعيداً عن المساومات والاتفاقيات المخلة التي تحوم حولها الشبهات".

وعبر عن الحاجة الى "حلول دائمة وعادلة تراعي مصالح

الحدود التاريخية فعلاً: الحدود بين العراق والكويت رُسمت بقرار الامم المتحدة بعد الغزو العراقي للكويت، وتم فرضها في اتفاقية اذلال واذعان وليس اتفاقية يكون فيها الطرفان متعادلين".

وقال الفايز، إن الحكومة "محرجة باعتبارها هي التي وقعت على اتفاقية خور عبدالله، وبالتالي فان التراجع عنها يضعها في حرج".

وخلص الى ان دولة الكويت "اذا شاءت ان تعيش بهدوء وسلام ومعاهدات دائمة، فعليها ان تجلس على طاولة الحوار مع العراق مجدداً، بغية التوصل لاتفاق يخص حدود البلدين"، مبيناً ان هناك مجالاً للحوار وهناك وثائق تاريخية تعين الحدود الموضوعة بين البلدين، وعليهم ان يتفقوا على هذه الحدود، ويحدوها بكامل إرادتهم.

سلب حقوق العراق

من جانبه، قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي حسين النجار، إن "قضية الحدود العراقية - الكويتية ليست جديدة، وقد ترتبت عليها تداعيات

الأمم المتحدة: تركيا تمارس  
«رعباً بيئياً» تجاه العراق

بغداد . طريق الشعب

انتقد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أسس الاثنين، السلوك التركي تجاه العراق باعتباره يثير حالة الطوارئ في مجال حقوق الإنسان لدى العديد من البلدان، مشدداً على ضرورة محاربة أولئك الذين يفلتون من العقاب نتيجة نهيمهم للبيئة وتدميرها.

2 &lt;&lt;

أليس هذا تفريطاً بمصالح العراق؟

شهدت قمة العشرين قبل ايام توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء ممر اقتصادي يربط الهند بأوروبا عبر الشرق الأوسط، وتشترك فيه - حسباً أعلن - السعودية والإمارات والأردن وإسرائيل بجانب الهند والاتحاد الأوروبي، وترعاها الولايات المتحدة. ولا يصعب تقدير حجم تأثير المشروع على دول المنطقة سلباً او إيجاباً، لكن الواضح ان اول واكبر

رامد الطريق

## اقتصادي يحذر من استمرار تأخير صرف أموال الموازنة

متابعة. طريق الشعب

حذر الخبير الاقتصادي، عبدالرحمن المشهداني، أمس الاثنين، من استمرار تأخير إطلاق مبالغ الموازنة العامة الى الوزارات والمحافظات، فيما أكد المدة المتبقية من السنة لا تكفي لإعلان الحكومة عن المشاريع وتنفيذها.

وقال المشهداني إن "أسباب التعطيل الرئيسية ليست معروفة وما يتداول مجرد تكهنات"، مشيراً الى ان "الموازنة خولت المحافظين التعاقد مع شركات ومطورين للمدن الجديدة، وفسخ العقود مع هذه الشركات سيكلف العراق خسائر كثيرة تعود للشرط الجزائية التي تم وضعها مقدماً".

وتابع، ان "الحكومة تعمل على جمع أموال الدعم الطارئ في الحكومة السابقة من أجل تمويل بعض المشاريع".

واختتم المشهداني حديثه قائلاً: ان "تدوير أموال السنة الحالية الى السنة الجديدة بعد انتهاء السنة المالية خطوة صحيحة اذا تم تطبيقها".

وبالرغم من مرور عدة أشهر على تصويت مجلس النواب على بنود قانون الموازنة العامة إلا ان الحكومة لم تطبقها على أرض الواقع، بالإضافة إلى أنها لم ترسل أموال الوزارات والمحافظات حتى الآن وسط أسباب مبهمه وغير معلنة من الحكومة الحالية.

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

## إضراب للموظفين في السليمانية احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم

## الاحتجاجات المطلوبة تعود الى الشارع

بغداد. طريق الشعب

عادت وتيرة الاحتجاجات المطلوبة للدوران، مجدداً، إذ شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية طالبت بمعالجة أوضاع الطلبة المتقدمين للدراسات العليا ومعالجة شح الكهرباء، فيما نظم الموظفون في إقليم كردستان إضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ أكثر من شهرين.

## إضراب للموظفين

بدأ الموظفون في السليمانية وحلبجة، الإضراب عن العمل بسبب تأخر صرف رواتبهم لشهرين متتاليين.

وأفادت وسائل اعلام محلية في السليمانية، بأن الأطباء المقيمين في مستشفى شار في السليمانية قاطعوا العمل وطالبوا بصرف رواتبهم المتأخرة وإلا سيواصلون المقاطعة.

كما إن «بعض موظفي محكمة السليمانية أعلنوا الإضراب عن العمل منذ ساعات الصباح الأولى لهذا اليوم».

وبحسب مصادر من حلبجة، فإن موظفي البلدية اضربوا عن الدوام، وتظاهروا أمام رئاسة بلديات حلبجة، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة.

وكان معلوم السليمانية أعلنوا الإضراب عن الدوام الرسمي اعتباراً من يوم 13 أيلول الحالي (غدا) بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد، وطالبوا الموظفين الحكوميين بالإضراب.

وتأتي الاحتجاجات نتيجة عدم استلام موظفي حكومة الاقليم رواتبهم لشهري تموز واب.

## مهلة للحكومة

في غضون ذلك، منحت الكوادر الصحية في السليمانية، مهلة 3 أيام لحكومة الإقليم، من أجل صرف راتب شهر آب وتموز المنصرمين، وإلا ستعلن الإضراب العام.



السليمانية

العليا، امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بتوسعة وإشغال المقاعد الدراسية، فيما حصل احتكاك بينهم والقوات الأمنية.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، أن مئات المتقدمين للدراسات العليا، تظاهروا امام وزارة التعليم وسط العاصمة بغداد، مبيناً أن المتظاهرين طالبوا بإشغال مقاعد الدراسات الشاغرة وتوسعة المقاعد الدراسية.

وأضاف، أن المطالبين بتوسعة المقاعد نظمو 12 تظاهرة سابقة، وهذه المظاهرة الثالثة عشرة، والى الان لم يجدوا استجابة من وزارة التعليم، لافتاً إلى أن المتظاهرين أكدوا وجود 4 الاف مقعد شاغر.

وأشار الى أن التظاهرات شهدت حصول احتكاك بين القوات الأمنية ومجموعة من المتظاهرين.

## فرص العمل

وتظاهر العشرات من الفاحصين على وزارة الدفاع ضمن قائمة (399) أمام البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء وسط بغداد.

وطالب المتظاهرون، الحكومة بإكمال إجراءات تعيينهم وإلغاء كتاب إلغاء التعيين السابق.

وشريحة 399 هم موظفون بتخصص فاحص، جرى تعيينهم على ملاك وزارة الدفاع بصفة موظف مدني. وبحسب المتظاهرين، هناك ثلاث فئات من الفاحصين على وزارة الدفاع، وأن الفئة المضمنة على قرار (399) هم الشريحة الوحيدة غير المدرجين ضمن تعيينات موازنة 2023.

وفي المنفى، واصل أهالي قضاء السلما احتجاجاتهم على تردي واقع الكهرباء.

في أثناء ذلك، رفض عدد من الموظفين بصفة سائق في وزارة التجارة، القرار القاضي بتحويل نقل مواد السلة الغذائية الى متعهد خاص، مؤكداً ان القرار غير مبرر وسوف يسهم في قطع أرزاقهم.

ميسان احتجاجاً على كثرة حوادث الدهس ومصرع أكثر من 17 مواطناً من سكنة المنطقة بسبب السرعة الفائقة لأصحاب المركبات المارة على الطريق المذكور.

وقال عدد منهم، إنهم يتظاهرون للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع دون استجابة لمطالبهم التي تتضمن وضع مطبات مرورية على الطريق للحد من سرعة المركبات المارة على الطريق ونصب سيطرة مرورية لمحاسبة مرتكبي تلك الحوادث التي أسفرت عن مصرع العشرات من سكنة المنطقة، بينهم أطفال ونساء.

المتقدمون للدراسات العليا من جانبهم، تظاهر اغلقوا خلالها طريق بغداد

وأكد هاويزن عثمان رئيس نقابة الكوادر الصحية في السليمانية خلال مؤتمر صحفي، إنه «بسبب تأخير صرف الرواتب لشهرين متتاليين فهدل حكومة المركز والاقليم ثلاثة أيام، وفي حال عدم الاستجابة فسيكون الإضراب العام هو الخيار أمامنا لحين الاستجابة للمطالبين».

واضاف، ان «حكومة الإقليم ترمي الكرة لملاعب الحكومة الاتحادية، ونحن نجد أن الكرد هم شركاء في الحكومة العراقية، فرييس الجمهورية، ونايب رئيس البرلمان، ونايب رئيس مجلس الوزراء وأربعة وزراء هم من الكرد، اذن ما هو دور هؤلاء في الحكومة المركزية؟».

## كثرة حوادث السير

فيما نظم العشرات من سكنة قرية نهر سعد شمالي محافظة ميسان، تظاهرة اغلقوا خلالها طريق بغداد

## جولة إعلامية شيوعية

## في حي الجامعة



بغداد - ماجد مصطفى عثمان

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، أول أمس الأحد، جولة إعلامية راجلة في منطقة حي الجامعة. ووزع المشاركون في الجولة، الذين كان بينهم عضو المكتب السياسي الرفيق حسين النجار وعضو اللجنة المركزية الرفيقة بشرى أبو العيس، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية نسخاً كثيرة من البيانات الأخيرة الصادرة عن الحزب.

كما حث الرفاق المواطنين على المشاركة الفاعلة في انتخابات مجالس المحافظات القادمة في سبيل تحقيق التغيير المنشود.

## الأمم المتحدة: تركيا تمارس «رعباً بيئياً» تجاه العراق

بغداد. طريق الشعب

انتقد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس الاثنين، السلوك التركي تجاه العراق باعتباره يثير حالة الطوارئ في مجال حقوق الإنسان لدى العديد من البلدان، مشدداً على ضرورة محاربة أولئك الذين يفلتون من العقاب نتيجة نهبهم للبيئة وتدميرها.

وفي وقت سابق، كشف وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله أن العراق يمرّ بـ"أصعب مراحل الجفاف"، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تحجيم الزراعة في الموسم الحالي، مشدداً على أن جهوداً حثيثة واستثنائية تُبذل لتأمين مياه الشرب وتلك المخصصة للاحتياجات المنزلية والصناعية والصحية والبيئية، إلى جانب حصص الأهوار وتحسين بيئة الأنهر.

وذكر التقرير الذي نشرته شبكة فويس أوف أمريكا ان المفوض السامي فولكر توك اشار أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الى الرعب البيئي الذي تمثله الأزمة الحالية نتيجة التعسف التركي.

واضاف التقرير ان "توك وصف زيارته الأخيرة الى مدينة البصرة جنوب العراق حيث كانت أشجار النخيل تصطف على جانبي القنوات المائية والجفاف القاحل الحالي نتيجة السدود التركية وارتفاع درجات الحرارة والتلوث الذي يستنزف إمدادات المياه العذبة، بأنه يخلق مناظر طبيعية قاحلة من الركام والغبار".

وتابع توك بالقول إن "هذا الضرر المتصاعد يمثل



من المهاجرين واللاجئين يموتون دون أن يلاحظهم أحد،" مشيراً إلى أكثر من 2300 شخص تم الإبلاغ عن موتهم أو فقدهم في البحر الأبيض المتوسط هذا العام، بما في ذلك فقدان أكثر من 600 حياتهم في غرق سفينة واحدة قبالة سواحل البحر الأبيض المتوسط.

من جهته، أكد الخبير في الشأن المائي عادل المختار، أن تقنيات الري الحديثة بإمكانها حل جزء من أزمة الجفاف التي يشهدها العراق.

وقال المختار، إن "الاعتماد على تقنيات الري الحديثة امر مهم بالنسبة للعراق لما يواجهه من أزمة جفاف خطيرة وكبيرة"، معتبراً ان "هذا الأمر يعد جزءاً كبيراً من حل الأزمة، فهو يعد بشكل كبير من عمليات

حالة طوارئ لحقوق الإنسان في العراق وفي العديد من البلدان الأخرى"، مشدداً على ان "تغير المناخ يدفع الملايين من الناس إلى المجاعة، وهو يدمر الآمال والفرص والمنازل والأرواح، وفي الأشهر الأخيرة، أصبحت التحذيرات العاجلة حقائق قاتلة مرارا وتكرارا في جميع أنحاء العالم".

وأشار بالقول الى "نحن لا نتاج الى المزيد من التحذيرات، فالمستقبل البائس موجود بالفعل ونحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة فورية، وفي الوقت الذي تجر فيه ويلات تغير المناخ المزيد والمزيد من الناس على مغادرة منازلهم".

وشدد بالقول على أن "من الواضح أن عدداً أكبر بكثير

## أفكار من أوراق اليسار

## حرية الصحافة

إبراهيم إسماعيل

تتسع كل يوم برامج تسليع الثقافة، كأبرز مظاهر العولمة الرأسمالية، حيث تُفرض قوانين السوق، وتقطع أية وشائج بين التناج الإبداعي ومصالح الناس الروحية والمادية، وتتم إشاعة إستسلام قدرتي لدور الإعلان في التمويل، إلى الحد الذي أخضع المؤسسة الثقافية المعاصرة لحيثان العولمة، وخلق تداخلاً مريباً بين الإعلان والإعلام، ودمج الثقافة بالترفيه.

وليس أدل على ذلك ملاحظة الفرق بين الصحف والمجلات الثقافية وبين وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً، ففيما تسعى الأولى، على الأغلب، إلى تقديم المعرفة وإذكاء الإحساس بالجمال وإشهار الأسئلة التي تنمي وعي القارئ، تقوم الثانية بتغيب مصادر المعلومة وخلق الواقع بالخيال ورفع الحواجز بينهما، ودخول حياة المتلقي على عدد دقائقها، لتكفيه "شر" التفكير وتشل قدرته على الرفض أو حتى على التشكيك، ولهذا فشل التطور التكنولوجي على تعزيز الحريات، لأن افتقار الناس لإمكانية معرفة حقيقة المعلومة ومصدرها والتدقيق فيها، يُفقدتهم ما كانوا يتمتعون به من حرية اختيار، ويقلل من قدرتهم على حماية أنفسهم من التضليل والتجهيل.

ويتراقب التناج الآخر للعولمة المتوحشة، والمتمثل بصعود اليمين واليمين المتطرف في العالم، مع هجوم منظم وبإستراتيجية شيطانية، ضد حرية الصحافة ومن أجل تقويض الثقة في وسائل الإعلام، حتى تكسدت في أروقة القضاء آلاف الدعاوى ضد الصحفيين، بغية إسكات المدافعين عن الحرية والعدالة، والمُحذرين من تكرار تجربة صعود الفاشية والنازية، السلف غير الصالح ليمين اليوم، والكاشفين عن فساد الأغلبية الساحقة من هؤلاء، مالياً وإدارياً واجتماعياً، وعن خطرهم على الحقوق الأساسية للبشر. وأدت هذه السياسات إلى تراجع ملحوظ في حرية الصحافة، حتى لم يعد هناك سوى 2.5 في المائة فقط من الدول، ضامناً لهذه الحرية.

ويلعب المال السياسي والنفوذ دوراً خطيراً في هذه الدعاوى، حيث تفتقد الحالة لأي تكافؤ بين المدعى والمدعى عليهم من الصحفيين وكتاب الرأي. فإضافة إلى عشرات وسائل الإعلام والمحامين والسياسيين المُجندين ضد الصحفيين، لم يعد يخلو القضاء نفسه من تحيزات تخدش أحياناً ما يفترض فيه من نزاهة وحيادية.

وترفع بعض قوى اليمين هراوة مزيفة تهتم بها من يريد فضح عنصريتها ومعاداتها للحريات ونهبها للثروات وتحليلها على القوانين، بكشف أسرار الوطن والتعاون مع الدول الأخرى أو خدمة مصالحها، فيما تُؤكل مهمة العنف ضد المعارضين واصحاب الرأي إلى الجماعات الإجرامية، وتوظف ضدهم مئات الجيوش الإلكترونية، التي تعمل على تسقيطهم أو قرصنة مواقعهم وبريدهم أو تهديدهم بشكل مباشر، أو مهاجمتهم بادعاءات لا أساس لها مما يؤدي إلى تقويض احترام المتلقي للصحافة، لاسيما حين يأنف الصحفي من الخوض في هذه الترهات. ولهذا لم يقد غريباً، أن نجد بين فترة وأخرى، تراجع هذا الصحفي أو ذاك عن موقفه، ولجونه إلى الصمت، أو حتى انتقاله إلى ضفة من كان يفضحهم.

ويشن اليسار في العالم اليوم، نضالاً عنيداً ضد هذه الشبكات الإجرامية والحكومات اليمينية والقوى المتطرفة، وضد ما يمارسه لإدامة هيمنتها، من قمع وبث للخوف وتلاعب بالتشريعات، ويقف بحزم ضد محاولات تعديل القوانين الضامنة لحرية التعبير، واستخدام تهم التشهير لتسهيل إجراءات تكميم الأفواه. كما يفضح ويشهد، الإدعاءات التي يستخدمها الشعبويون، لتقديم أنفسهم كمدافعين عن مصلحة الأمة والأغلبية السكانية المحرومة وتشكيكهم بالولاء الوطني لكل من يخالفهم، واهمين بأن ذلك قد يسمح لهم بأن يكونوا فوق المبادئ الديمقراطية، فيتمكنوا من تقييد حرية الصحافة والتعبير الحر وحجب حق الوصول إلى المعلومة وإحباط الرقابة المجتمعية.

## شددوا على ضبط آليات الرقابة لحفظ حقوق الناس

## مراقبون: نزاهة الانتخابات يتهددها المال السياسي والمتنفذون

بغداد - تبارك عبد المجيد

مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات، يزداد استغلال الكتل السياسية المتنفذة للمال السياسي والمناصب الحكومية في ترويج دعاياتها الانتخابية، وبالتالي فإن هناك ضرورة لتعزيز آليات الرقابة، من أجل ضمان شفافية العملية الانتخابية ونزاهتها، وتفاذي أية محاولات استغلال للموارد العامة في تحقيق مصالح شخصية.

## استغلال المناصب

يذكر الأمين العام لحركة نازل أخذ حقي، مشرق الفريجي، أن مسألة استغلال المال السياسي لا يمكن القضاء عليها بسهولة، لأن الأحزاب المتنفذة في السلطة، تسيطر على عدد من المناصب الحكومية، وتتحكم بعمل الدوائر الخدمية. وبالتالي فإنها من الممكن أن تستغل الجهد الحكومي لصالح مرشحها وأجندتها السياسية.

ويقول الفريجي لـ "طريق الشعب"، إن "هذه الأحزاب صرحت أكثر من مرة وبشكل علني ان الحكومة الحالية مهمتها خدمية، وهي بالتالي تقوم بإدارة أعمال القوى التي دفعت به إلى المنصب وهذا يأتي في سياق نهج المحاصصة التي تشكلت وفقها الحكومة".

ويضيف، أن "انتخابات العام 2021 تضمنت كماً هائلاً من خروقات شراء الولاءات وخلق شبكات الزبائنية"، مردفاً "إننا اليوم نغول على وعي الناخب بأهمية صوته، وقدرته على التمييز بين قوى السلطة والقوى المدنية الوطنية والديمقراطية".

## استغلال المال العام

وفي السياق ذاته، يقول المحلل السياسي محمد زنكنة، إن "استغلال القوى المتنفذة المال السياسي لصالح الدعايات الانتخابية الذي يتعدى عتبة 90 في المائة، ويجبر ذلك لمصالح شخصية".

ويضيف زنكنة في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن القوى المتنفذة تحاول ان تستثمر أموال الموازنة في مشاريع انتخابية ترقيعية: تبلط شارع، مد أنبوب ماء إسالة، شبكة تصريف صحي وغير ذلك. ويتساءل المتحدث: لأكثر من عقدين جرى تخصيص المليارات لصالح مشاريع بنية تحتية وغير ذلك، أين ذهبت تلك الأموال، فالخراب لا يزال يعم أغلب مدننا في الوسط والجنوب؟



مرشحوون تابعون لكتل متنفذة يستغلون ملف الخدمات الحكومية في الدعاية الانتخابية

الدولة"، مستدركاً بالقول إن "اقتصاد العراق يعتمد بشكل أساسي على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، وهذا يعني أن معظم الوزارات غير منتجة وتعتمد بشكل كبير على المدخرات النفطية لتمويل ميزانية الدولة".

ويردف حديثه مع "طريق الشعب"، قائلاً، إن "هذه الكيانات السياسية تستغل المؤسسات التي تسيطر عليها من خلال إصدار وظائف ومناصب لخدمة أجندتهم الخاصة وتوظيف شبكات الزبائنية"، مبيناً إن "من يشغل منصب وزير أو محافظ يستغل هذا المكان بشكل سيء خلال فترة ما قبل الانتخابات، حيث يستخدمه لصالحه بأشجع الطرق لجذب الأصوات ودعم جمهوره".

"وهذا بدوره يؤدي إلى عدم تحقيق عملية انتخابية عادلة، حيث يفقد التنافس الانتخابي مصداقيته وعدالته"، بحسب ما زاد بالقول، ويقترح العظماوي أن يتم تحديد حدود وميزانية للإنفاق الانتخابي، بهدف ضمان توازن أكبر وعدالة أفضل في العملية الانتخابية ومنع سوء استغلال المناصب الحكومية في أوقات الانتخابات.

تثير قلقاً حول مصير العملية السياسية، مشيراً إلى "وجود استغلال للنفوذ والأموال في تحقيق مكاسب شخصية، على حساب المصلحة العامة".

ويضيف القيسي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "كثيراً من المسؤولين التابعين للأحزاب المتنفذة يستغلون ممتلكات الدولة لصالح أجندتهم، سواء كان ذلك في دعاية انتخابية أو تحقيق مكاسب مالية". ويشدد القيسي على أهمية ضبط آليات الرقابة لضمان نزاهة العملية الانتخابية وحفظ حقوق الناس.

وبيّن القيسي، ان "الممارسات غير السليمة من قبل بعض الجهات تؤثر على استقرار البيئة السياسية، مجدداً الدعوة إلى تفعيل الرقابة وتعزيز شفافية العملية السياسية لمنع استغلال المؤسسات والموارد لأغراض شخصية، وضمان حقوق المواطنين في اختيار من يمثلهم بصدق ونزاهة.

أما الناشط السياسي حسين العظماوي فيذكر إن "منظمة الحكم في العراق بعد عام 2003 تعمل بوفق عرف المحاصصة، حيث يتم التوافق بين الكتل السياسية على تقاسم مؤسسات ودوائر

ويشير إلى ان "الكثير من مناطق المحافظات الجنوبية هي عبارة عن مدن منكوبة، تفتقر لأبسط متطلبات العيش، لكنها تشكل بطاقات انتخابية رابحة لدى القوى المتنفذة في السلطة منذ 15 عاماً".

ويجد زنكنة أن مساعي السوداني للعمل على محاربة الفساد والفاستين قد لا ترتقي إلى قدرة حيتان الفساد، فهو، ببساطة، لا يملك القدرة على مواجهتهم. بحسب قوله.

ولا يغول زنكنة كثيراً على الإجراءات القضائية: "بالرغم من كشف نور زهير عن سرقات ارتكبها، لكن اطلق سراحه، والذي يقال انه سافر إلى خارج العراق معززا مكرما. ومثله قاتل الفقيده هشام الهاشمي الذي لم تجر مفاوضاته حتى الآن".

ويدرج زنكنة جميع تلك الإجراءات في خانة "الاستهلاك الإعلامي".

## تشديد الرقابة

أما الناشط السياسي علي القيسي، فيقول إن "تصرفات بعض الجهات داخل مؤسسات الدولة

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

## خلاف النفط بين بغداد وأنقرة

بالطلب تتضمن موافقة أنقرة على دفع 2.6 مليار دولار للعراق، كتعويضات وفوائد على مبلغ التعويض، على أن تحصل تركيا على 3.5 مليار دولار كتعويضات سابقة مع الفوائد عليها، أي محصلة تقارب المليار دولار لصالح أنقرة. وكشف الكاتب عن أن تركيا أرسلت بالفعل رسالة إلى العراق في 28 آب، طالبت فيها بالدفع الفوري للمبلغ لكن العراق، لم يرد على الرسالة.

وأوضح سويلو بأن الفائدة المستحقة لتركيا تجاوزت بكثير الفائدة المستحقة للعراق بسبب الفترة التي سيتم دفع الفوائد عنها، حيث حدثت جميع خروقات تركيا بين عامي 2014 و2018 (أي 4-9 سنوات)، بينما حدثت خروقات العراق للمعاهدات قبل أكثر من ثلاثة عقود، لاسيما وأن المحكمة أمرت كل جانب بدفع الفائدة المسبقة على كل مبلغ مستحق للأخر، اعتباراً من 1 كانون الثاني من عام 2018.

وأعتبر الكاتب تبريرات تركيا لإيقاف تدفق النفط، كالحاجة إلى إصلاح الإنابيب جراء التآكل والأضرار التي أعقبت الزلازل المدمرة، مجرد ذرائع تخفي

## مستشار آخر

نشرت مؤسسة التمويل الدولية (عضو البنك الدولي) تقريراً على موقعها حول عقد وقعتها مع الحكومة العراقية، يمنحها حق العمل كمستشار رئيسي في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ومشروع إعادة تأهيل وتوسيع وتمويل وتشغيل

وصيانة مطار بغداد الدولي، بما ينسجم مع المعايير الدولية. ويُعد هذا العقد، حسب التقرير، أول تفويض لمؤسسة التمويل الدولية في العراق، يسمح لها بإجراء دراسة تفصيلية وتحديد هيكل مناسب للمشروع، ودراسة الجدوى وإعلان المناقصة التي يتم بها جذب المستثمرين والمشغلين من القطاع الخاص، الذي رأى التقرير، مساهمته في إعادة تأهيل البنية التحتية في العراق أمراً ضرورياً.

ويتماشى المشروع، وفق ما ورد في تقرير المؤسسة، مع رؤية العراق للتنمية المستدامة لعام 2030 وجدول أعمال الحكومة، اللذين يهدفان إلى إدخال مشاركة القطاع الخاص في أصول البنية التحتية الرئيسية في القطاعات ذات الأولوية لإنشاء اقتصاد عراقي أكثر تنوعاً وأقل اعتماداً على عائدات النفط. كما أعربت المؤسسة في تقريرها عن تصورها بأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ستساعد الحكومات على تسخير خبرات القطاع الخاص وكفاءته، وجمع رأس المال لبناء بنية تحتية حديثة ومستدامة، وتحفيز التنمية.

# مدارس حكومية على شفا الانهيار وحملات تطوعية لإنقاذ الطلبة من كوارث محتملة

مؤهلة للاستعمال، بدل من ذهابهم إلى البيوت القريبة كما يحصل بالعادة، إضافة إلى تضمين المدرسة شايك وأبواب تجميعهم من البرد والحر، وفرش أرضية المدرسة بمادة السبيس، لأجل تسهيل حركة الطلبة.

وعن أبرز ما يعيق عمل ديلان التطوعي هو قلة الإمكانات المادية، كون عملية التأهيل تتطلب أموالاً ليست بالقليلة، والتحدي الآخر يتمثل بعدم التفات الجهات الحكومية للمساءلة.

## شركات وهمية

وفي السياق ذاته، يقول التدريسي باهر الغزي إن "وضع المدارس في محافظة ديالى سيئ جداً، ابتداءً من الشبائك ومقاعد الجلوس إلى الحمامات وساحات المدارس، لافتاً إلى أن "ديالى لم تر شيئاً من الوعود الحكومية الخاصة ببناء مدارس جديدة".

ويضيف الغزي لـ "طريق الشعب"، أن "ما يحصل مرتبط بسوء الإدارة بشكل كبير وعدم وجود أشخاص متخصصين في المكان الصحيح، حيث الجهات المعنية تقوم بتأهيل المدارس بداية كل عام، ما تضطر لنقل إدارة المدرسة التي يتم ترميمها إلى مدرسة أخرى، وتجعل الدوام ثلاثياً أو رباعياً، مضيفاً أن "حملات إعادة الترميم والتأهيل ليست بالمستوى المطلوب".

ويدعو الغزي الجهات المعنية إلى أن تفعل دورها بشكل حقيقي، وأن تضع خطة واقعية قابلة للتنفيذ، على أن لا تضر مستوى الطلبة.

ويخلص إلى أن "العديد من الشركات الاستثمارية التي كان من المفترض أن تبني مدارس في المحافظة، تبين أنها ليست موجودة على أرض الواقع"، مطالباً بتشديد الرقابة والمتابعة والعمل بشكل جاد، من أجل إنهاء أزمة شح المدارس في المحافظة.



في المحافظة بحالة يرثى لها وهي آيلة للسقوط، لافتاً إلى وجود مدارس وسط أرض مملوءة بالطين؛ حيث يصل الطلبة إلى مدارسهم وهم مغمورون بالطين، لا سيما في منطقة معسكر سعد.

ويعمل ديلان الآن على جمع تبرعات لإعادة إعمار مدرسة تضم ما يقارب 700 طالب، أغلبهم يسكنون العشوائيات، موضحاً أن الهدف من إعادة إعمار هذه المدرسة هو حصول الطالب على "مياه صالح للشرب وخدمات نظيفة

عن الخدمة بسبب الحرب، ما ولد ظاهرة الدوام المزدوج والعظيم وجولاء.

وترى المتحدثة، أن "هذا الحال يشكل خطورة على مستوى التعليم".

وتقدر حاجة المحافظة للمدارس بأكثر من 400 مدرسة، عدا ضرورة إصلاح المتضررة منها بفعل العمليات العسكرية والحرب ضد داعش، مؤشراً أن أكثر "المناطق التي تعاني نقصاً في المدارس هي المدفادية والمنصورية

بغداد - طريق الشعب

مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد (2023 - 2024)، يستعد التلاميذ

والطلبة في محافظة ديالى للتوجه إلى مدارسهم التي بالكاد تحتفظ بملامحها؛ لا شبائك، لا مراوح، لا كهرباء، لا صحيات، إلى جانب بنائها المتهاالك وجدرائها الآيلة للسقوط في أية لحظة، الأمر الذي يهدد حياة الدارسين والمدرسين فيها.

## التأثير على جودة التعليم

وتضطر مديرة إحدى المدارس في المحافظة إلى منح إجازة لطلابها، عند تساقط الأمطار في فصل الشتاء، أو في حالة حدوث عاصفة ترابية.

وتقول المديرية التي رفضت كشف اسمها، لمراسل "طريق الشعب"، إن "هناك أكثر من 500 مدرسة في مدن وأقضية المحافظة، تشهدا تضرراً كبيراً نتيجة الحروب والأحداث السابقة"، مشيرة إلى أن "الميزانيات السابقة لم تنصف قطاع التعليم، ولم تخصص أموالاً كافية لإعادة تأهيل وإعمار المدارس".

وتدفع كلامها لـ "طريق الشعب"، بالقول إن "محافظة ديالى تعاني زخماً كبيراً في أعداد الطلبة، وهذا ما يزيد الأمر سوءاً؛ مدارس قليلة ومتهاكلة وطلبة بأعداد مهولة". وبحسب اعتقاد المديرية فإن المحافظة لم تشهد منذ أكثر من 15 عاماً سوى بناء عدد قليل من المدارس لا يتجاوز 50 مدرسة فقط، لافتة إلى أن عشرات المدارس خرجت

Ministry of Oil  
Oil Pipelines Company  
(State Company)

## Invitation for Bids (IFB)

Oil Pipelines Company (State Company) wishes to invite eligible and experienced bidders for the bid Ref PL/PM/11/2023 (Supplying pre-coated pipes of different sizes with heat shrinkable sleeves (HSS)) From the following origins (France, Belgium, Netherlands, Italy, Germany, Spain, Portugal, Austria, Switzerland, Ireland, Denmark).

Interested eligible bidders may obtain the bid conditions and technical specifications from Oil Pipelines Company HQ/ purchasing Department located in the Oil Complex at Daura-Baghdad-Iraq. Interested eligible bidders may purchase bidding Documents upon payment of a non-refundable net amount of 1500000 ID (One million Five hundred Iraqi dinars only) by endorsed cheque issued by authorized bank in Iraq to the order of Oli Pipelines Company (State Company) against submission of registration certificate of incorporation and provide approval that company's capital no less than (Two Billion) Iraqi Dinars Offers should be submitted at least possible period not exceeding closing date as per specified in sub clause (15). Offers shall be considered if satisfy the terms and conditions that required in standard bidding documents, (in additional to) the following conditions:

- All bids must be accompanied by a Bid Security (aid bond bank guarantee or endorsed cheque (original copy) with complete amount equal to (70,000,000) ID (Seventy million Iraqi dinars only). The Bid Security shall be submitted by the name of the bidder to the order of Oil Pipelines Company (state company) issued by trade bank of Iraq or any authorized bank in Iraq approved by Iraqi Central Bank. The Bid Security must be valid for (6 months) starts from date of submitting bids. Bids shall be eliminated if not accompanied with the Bid Security, Bid Security shall be confiscated if a Bidder withdraws its bid after closing date or non-completion of technical data non-fundamental or Correcting Arithmetical Errors and non-fundamental legal terms required in the terms of the enquiry.
- Quittance certificate issued by retirement & welfare office & Valid taxation free commitment certificate (Quittance) issued from general commission of taxation in Iraq (original copy) titled to the order of Oil Pipelin Company valid for 2023 with tax ID and valid chamber of commerce ID for 2023 (for Iraqi bodies).
- Submission of one similar work completed within a period not exceeding 10 years before the deadlir for submission of bid in an amount equivalent to (60%) of the estimated cost of the enquiry.
- The bidder shall submit two more identical copies of the bid in addition to the original copy, which must inclut all the required documents, all copies shall be sealed with the company alive seal. The bidder shall place the origir copy in a separate envelope that is marked as the original, and each additional copy shall be placed in separa envelope that is marked as an additional copy all these envelopes shall then be combined into one envelope seal by bidder's live stamp and marked clearly with above tender's name, reference & closing date.
- Bid shall be valid for at least (180) days.
- Firstly bidder shall submit the authorization of the manufacturer (colored copy) on which manufacturer compar's seal and logo are affixed and then to be certified by the commercial attache or Iraqi embassy in the country origin upon the notification of awarding and before contracting.
- For Iraqi bodies, bidder shall submit a colored copy of identification card, National identification certification, (national card), Residence card, Ration Card and Taxation Number Card and shall submit Registration certificate an articles of incorporation) in additional to firm names phone number & places, whether foreign bodies shall subm Registration certificate and articles of incorporation.
- Awarded bidder shall submit a letter of ration card confiscation issued by ministry of trade during the contractu procedures (for Iraqi bodies).
- The enquiry funded by the operational budget of the company.
- A conference will be held at Oil Pipelines Co. HQ to answer any questions related to tender details at 27/9/2023
- Public official absolutely have no permission to participate directly or indirectly.
- Awarded bidder shall bear fees of advertisement.
- Employer (client purchaser) shall not be obliged to accept lowest price offer.
- Co.s e-mail: pipelinecompany@oil.gov.iq  
pipelinecompany@yahoo.com.
- For any questions or information purchasing department phone 07832201952.
- The last day to submit offers is the working day of (4/10/2023). Bids will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend in person at the information office of Oil Pipelines Company (State Company) located in the Oil Complex at Daura-Baghdad-Iraq at (9.00 A.M 5/10/2023) In case of occurring as official day-off, closing date shall be considered the subsequent day.
- The offers must be registered in the purchasing department and then put in the offers box which is located the head office of the Company in Daura-Baghdad-Iraq before the closing date of the Bidder. 17. The estimated cost of the above inquiry is (7,000,000,000) ID (Seven Billion Iraqi dinars only)
- This enquiry shall be tendered in accordance with standard bidding documents issued by iradi ministry planning.

B. Regards

Ali Abd Al-Karim Al-Mousawi  
Director General Chairman of Board of Directo

وزارة النفط  
شركة خطوط الأنابيب النفطية  
(شركة عامة)

## اعلان مناقصة

يسر شركتنا القيام باعلان المناقصة المرقمة P/PM/11/2023 والخاصة بـ(تجهيز انابيب مخلفة مختلفة القياسات مع اغلفة مفاصل اللحام (ISS) من المناشاء التالية (فرنسا، بلجيكا، هولندا، ايطاليا، المانيا، اسبانيا، البرتغال، النمسا، سويسرا، ايرلندا، الدنمارك).

فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي/ قسم المشتريات لتقديم على الشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة لقاء مبلغ قدره (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار فقط مليون وخمسمائة الف دينار عراقي لاغير (غير قابل للرد) بموجب صك مصدق صادر من مصرف معتمد ومعنون باسم ((شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)) بعد تقديم نسخة من شهادة تسجيل الشركة وتقديم ما يثبت ان رأس مال الشركة لا يقل عن مليونين دينار عراقي ويكون اخر موعد. لتقديم العطاءات في موعد اقصاه قبل تاريخ غلق المناقصة المبين في الفقرة (١٥) ادناه وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط والمواصفات المطلوبة في الوثائق القياسية للمناقصة والشروط ادناه:-

- تقديم التأمينات الأولية المطلوبة من قبل المشتريين في المناقصة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي فقط (سبعون مليون دينار عراقي لا غير) باسم الشركة مقدمة العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من المصرف العراقي للتجارة او احد المصارف المعتمدة على قبل البنك المركزي العراقي على أن تكون نافذة لسنة اشهر من تاريخ تقديم العطاء ليغطي فترة الاحالة وسوف يتم استبعاد العطاءات التي لم ترفق بها التأمينات الأولية. علما بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق أو في حالة عدم استكمال البيانات الفنية غير الجوهرية او تصحيح الاخطاء الحسابية والشروط القانونية غير الجوهرية.
- ارفاق كتاب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي وكتاب براءة الذمة او كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول لعام ٢٠٢٣ مع الهوية الضريبة وهوية غرفة التجارة نافذة المفعول لعام ٢٠٢٣ (للشركات العراقية).
- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ومبلغ يعادل (٦٠٪) من الكلفة التخمينية للطلبية أعلاه.
- على مقدم العطاء تقديم نسختين اضافيتين طبق الأصل من العطاء اضافة الى العطاء الأصلي الذي يجب أن يتضمن كافة الوثائق المطلوبة على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة) ويقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات الاصلية والاضافية (في مغلف واحد مختم بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء ومبين عليه اسم ورقم المناقصة وموعد الغلق.
- لا تقل مدة نفاذية العطاء عن (١٨٠) يوم.
- تقديم تحويل الجهة المصنعة لمقدم العطاء (نسخة ملونة) مثبت عليها ختم وشعار الشركة المصنعة ابتداءً على أن يكون مصدق من قبل المملقية التجارية او السفارة العراقية في بلد المنشأ عند التبليغ بالاحالة وقبل التعاقد.
- على مقدم العطاء ارفاق نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية التالية مع العطاء (نسخة من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية او (البطاقة الموحدة) وبطاقة السكن والطاقة التموينية والرقم الضريبي) وشهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس مع ذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف للشركات العراقية. اما الشركات العربية والاجنبية فتقدم شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس.
- على صاحب العطاء الفائز (الشركات العراقية) تقديم كتاب حجب البطاقة التموينية بموجب كتاب صادر عن وزارة التجارة عند التعاقد.
- المناقصة مبنية على الميزانية التشغيلية.
- سيتم عقد مؤتمر للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة بتاريخ (٢٧/٩/٢٠٢٣).
- لا يجوز لمنتمسي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- سيتمثل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا.
- البريد الالكتروني للشركة pipelinecompany@yahoo.com pipelinecompany@oil.gov.iq
- لاستفسار هاتف قسم المشتريات ٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢
- موعد غلق المناقصة نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف (٤/١٠/٢٠٢٣) وستتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الأنابيب النفطية بتاريخ ٥/١٠/٢٠٢٣ الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت بغداد وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق عطلة رسمية سيكون موعد الغلق في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي.
- يتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في الدورة في موعد اقصاه قبل موعد غلق المناقصة.
- الكلية التخمينية للطلبية (٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (سبعة مليار دينار عراقي لا غير).
- ان هذه المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط العراقية.

علي عبد الكريم الموسوي  
المدير العام - رئيس مجلس الادارة

... مع وافر الاحترام.

## أقول

## عن حملة إزالة التجاوزات في البصرة

طارق العبودة

حملة إزالة التجاوزات الجارية في مدينة البصرة بإشراف المحافظ وبالتعاون مع بعض المؤسسات الامنية والحكومية، ليست مهمة سهلة، إنما تتطلب شجاعة وجهوداً وتعاوناً وامكانية، وتصميماً ومتابعة ودراسة جادة.

وكما يعرف الجميع، توجد عصابات متجاوزة، مسنودة ومدعومة من جهات متنفذة في الدولة، قوية وليس من السهل التحرش بها إن لم تتوفر القوة والعزيمة والإرادة. فهذه العصابات استطاعت الاستحواذ، بالقوة والإغراء والمسومات، على ممتلكات تابعة للدولة، وبيوت خاصة بمواطنين يعيشون خارج البلاد بسبب ظروف قاهرة.

نجاح مهمة رفع التجاوزات، يتوقف على استباب الأمن والاستقرار ورفاه الشعب. وإن لم تتكلم الحملة بالنجاح، فستخلف انتكاسة كبيرة للبصرة وسلطتها التشريعية والتنفيذية، ولكل المؤسسات المساهمة في الحملة.

ومن أساسيات نجاح الحملة، هو خضوعها للدراسة ولآلية عمل علمية دقيقة، بعيدة عن الارتجال والفضول والضغوطات، وأن لا يغفل الجانب الانساني والوطني في التعامل مع أهل البصرة، خصوصاً أصحاب البسطيات المتجاوزين، الذين من المفروض أن توفر لهم بدائل تؤمن لهم ولعائلاتهم سبل المعيشة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، قبل أن تزال تجاوزاتهم، وقبل أن نخلق منهم قنابل موقوتة.

لذا أقول، إذا كان المتجاوز على الأراضي الحكومية أو غير الحكومية من سكان البصرة، وكان لا يملك هو أو زوجته دار سكن، بعد التأكد من دائرة التسجيل العقاري، يمنح قطعة أرض مساحتها على الأقل 150 متراً مربعاً، وقرضاً من المصرف العقاري يجري سداؤه بأقساط مريحة، أو يعوض مبلغ مالي. كما من الممكن بناء مجمعات سكنية من خلال التعاقد مع شركات عالمية رصينة، وبكلفت واطنة ومهنية عالية، وتوزيعها على المتضررين من الحملة.

أما إذا كان صاحب المنزل المتجاوز من أبناء محافظات أخرى، فيتم تعويضه بمبلغ مالي، في حال أراد العودة إلى محافظته. إذا قمنا بهذه الإجراءات، سنتمكن من زرع الأمن والاطمئنان في نفوس المواطنين، وسنساهم في إنجاح الحملة ومنع نشر الفوضى أو الاحتكاك مع البعض، أو ممارسة أسلوب الظلم والتعسف ضد أبناء الوطن.

## مواصلة

• بألم بالغ وحزن، تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، نبأ وفاة الصديق (فراس)، نجل الرفيق الحاج محمد جليل عبد محمد البيرماني، والذي توفي بعد معاناة مع المرض.

وفيقه نعتي والده الأمين الذي واكب ولا يزال العمل الحزبي رغم شيخوخته، ونعتي اشقاه جاسم وعزت ونوفل.

للقيد الذكر الطيب ولأسرته وأقاربه خالص العزاء والمواساة.

• بحزن شديد، تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى نبأ رحيل الاستاذ مهدي صالح الزبيدي، شقيق القائد التقاي الشيوعي الشهيد هادي صالح الزبيدي (ابو فرات).

للقيد الذكر العطر ولعائلته الكريمة وذويه وللرفيقة أم فرات، خالص العزاء والصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، صديقي الحزب باقر وشارك جواد وعائلة آل جليخ بوفاة ولدهم الشاب علي شاكور.

للقيد الذكر الطيب ولأسرته وذويه والصبر والسلوان.

كما تعزي محلية الشطرة الرفاق شان خلف ومحمد حداوي وحسن هادي وآل الشمخاوي عموماً، بوفاة الاخ العزيز عواد حذبه الشمخاوي.

للقيد الذكر الطيب ولأسرته وذويه وأعمامه الصبر والسلوان.

• ببالغ الحزن تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا خبر رحيل الشخصية الوطنية الدكتور حميد احمد الأسدي صباح الاثنين 4 أيلول الجاري، بعد معاناة طويلة مع المرض.

والفقيد ولد عام 1939 في العبارة ودرس في مدارسها ثم أكمل دراسته في الاتحاد السوفيتي وحصل على درجة

الدكتوراه في الطب. وكان الراحل العزيز قريباً من حزبنا الشيوعي العراقي، وأحد الكوادر الطلابية. وقد شغل رئاسة

رابطة الطلبة العراقيين في خاركوف في الاتحاد السوفيتي. وعمل الفقيد بعد تخرجه في الجزائر لغاية العام 1988.

وظل ملتصقاً بهموم شعبنا وقواه الوطنية ومتابعاً لها. وقد ساعد الكثير من رفاقنا وكان بيته مفتوحاً لجميع العراقيين

الوطنيين هناك. وانتقل الفقيد مع عائلته الى المملكة المتحدة وبقي فيها لغاية رحيله. وقد ترك وراءه زوجته العزيزة أم سمير وابنه

سمير وابنته كارينا. وهو شقيق الراحل الدكتور محمد شريف الاسدي والدكتور صباح الاسدي والدكتور شوكت الاسدي والسيدة شذى الاسدي والدكتورة ندى الاسدي.

في هذه المناسبة الحزينة نتقدم للرفيق العزيز شوكت الاسدي (أبو سمر) وكافة افراد العائلة الكريمة بأحر التعازي وخالص المواساة، متمنين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الدكتور حميد الاسدي الذكر الطيب.

## لا تبريد ولا نظافة!

# باصات النقل الداخلي في الكوت معاناة وإرهاق للمواطنين

ويزداد هذا الوضع معاناة وعذاباً، حين تتزامن حركة الباصات مع المناسبات، مثل المناسبات الدينية التي تجذب أعداداً كبيرة من الوافدين الإيرانيين القادمين عبر منافذ واسط، والذين يستخدمون أعداداً كبيرة من الباصات لإيصالهم إلى وجهاتهم، وإعادةهم إلى المنفذ الحدودي.

وأحياناً يجد عدد من السائقين في مجيء الوفود الإيرانية، فرصة للكسب، فيعمدون إلى زيادة أجرة النقل بين منطقة زرباطية المجاورة للحدود مع إيران، ومدن كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء. ولأن هذه الباصات غير معدة أصلاً للنقل الخارجي بين المدن البعيدة، تتكاثر أحياناً حوادث المرور في الطرق الخارجية.

هناك حقيقة يجب الإشارة إليها، وهي أن تكلفة التنقل الداخلي في هذه الكيات والباصات، ليست مرتفعة جداً، لكنها تثقل كواهل العائلات والأفراد الذين يتنقلون يومياً، والذين يضطرون إلى ذلك بسبب العمل أو الدراسة.

هذه الحال ليست موضع اهتمام وزارة النقل، التي لم تفكر يوماً في تسييد كراجات نقل حديثة عصرية، ولا حتى التفكير في إعادة النظر في التجربة السابقة لمصلحة نقل الركاب بباصاتها المريحة المحترمة، التي يتذكرها العراقيون بحرقه وألم! ربما إن القابضين على مقود السلطة لا يروق لهم وجود مؤسسات قطاع عام حكومية ناجحة، ليتروا المواطن عرضة للقطاع الخاص، الذي همه الربح أولاً، على حساب معاناة المواطنين من الطبقات الكادحة والفقيرة.



جانب من مرأب الكوت الكبير

في أغلب الأحيان يصعد للباص عدد إضافي من الركاب، تجنباً للانتظار طويلاً حتى انطلاق باص آخر، ويكون الحال موضع رضا للسائق، الذي سيكسب أجرة أكبر على حساب الركاب الذين لا يستمع إلى اعتراضهم أو احتجاجهم! ويكون الأمر هنا أكثر ازعاجاً، حينما يفرض مزاج السائق السير بسرعة قصوى، أو بطء ملحوظ على أمل اصطياد أكبر عدد من الركاب أثناء الطريق.

حيث تنتقل النقود من يد راكب إلى يد آخر يجلس أمامه، وبالتالي يتم إيصالها إلى يد السائق. حركة هذه الباصات والكيات لا تخضع لنظام وقت محدد. إذ يتطلب من المواطن انتظارها لوقت طويل وأحياناً، ويكون الانتظار على الشوارع والأرصفة، في وقت لا تتوفر فيه مصطبات للجلوس، ولا مظلات تحمي من الشمس والمطر، ولا هم يحزنون!

## الكوت - نجم خطاوي

في مرأب الكوت الكبير للنقل العام، الذي يقع قريباً من ساحة العامل وسوق الشيشان، وفي منطقة مزدحمة بالبشر ووسائل النقل المختلفة، يقف العديد من سيارات الأجرة والباصات في انتظار صعود الركاب لنقلهم إلى مختلف مناطق المدينة، ومنها العزة، الكريمة، زويريجات، البتار، الخضراء، النفط، الوافدين، الزهراء، داموك، الطاشاش، حي العمال، الكفاهات، الخاجية، الفلاحية والأنوار، فضلاً عن ضواحي المدينة الكثيرة، والتي بدأت تتسع يوماً بعد آخر.

الفئات الشعبية الكادحة، تضطر في أغلب الأحيان للصعود في هذه السيارات، يوماً تقيماً، خصوصاً في ظل الأجور المرتفعة لسيارات التاكسي الصغيرة.

معاناة الناس مع هذه الباصات قصص لا تنتهي، وأبرزها الانتظار الطويل لوصول عدد الركاب إلى 10 كحد أدنى، كي ينطلق السائق، وأحياناً حتى يكتمل العدد. لكن، من الصعب جداً الجلوس في باصات مثل هذه والانتظار فترة طويلة في ظل درجات حرارة مرتفعة. وما يكمل مشهد المعاناة، هو انعدام التبريد في هذه الباصات، ناهيك عن كراسيها القديمة المتهترئة، وأرضياتها المتسخة، وستائر نوافذها التي نسيب الماء منذ زمن طويل! وهذا الأمر لا يشمل الجميع بالتأكيد، إنما الغالبية.

وحتى يصل إلى وجهة الراكب، يكون الباص قد وقف عشرات المرات لنزول البعض وصعود آخرين جدد. فيما يقوم الراكب نفسه، بمساعدة السائق في جمع

## الضلوعية في خوف من أحوال الشتاء!

متابعة - طريق الشعب

يعيش سكان قضاء الضلوعية في صلاح الدين، حالة قلق من غرق شارعهم الرئيس بمياه الأمطار والوحل خلال الشتاء المقبل.

وفي حديث صحفي يوضح عدد منهم أن "هذا الشارع تمت المباشرة بمشروع بنائه التحتية منذ العام 2021، وحتى الآن لم تنته البلدية من أعمال مد شبكة المجاري والاكساء"، مشيرين إلى أن هذا الشارع مهم، كونه يربط جنوب المدينة بشمالها، من الجسر الخشبي حتى المركز.

عثمان مقداد، أحد سكان القضاء، يقول في حديث صحفي أنه من الضروري إنجاز مشروع البنى التحتية للشارع، في أسرع وقت ممكن "فالشقاء على الأبواب، والناس ستمو من الطين والفيضانات التي تتكرر كل شتاء".

وبلغت إلى أن "الشركة المنفذة للمشروع تمادت في تأخر إنجاز عملها، وهذا سببه عدم محاسبتها من الجهات المعنية".

من جانبه، يقول مدير بلدية الضلوعية محمد نجيب، أن "هناك معوقات واجهها المشروع، متمثلة في وجود كيبيل كهربائي يعترض مع أعمال البنى التحتية"، مبيناً في حديث صحفي، أن "العمل انقسم إلى قسمين، الأول يتضمن إنشاء شبكة تصريف مياه الأمطار وشبكة الإسالة وخطوط الكهرباء، فيما يتضمن القسم الآخر أعمال التسوية والتبليط والأرصفة. وجميع هذه الأعمال تسير وفق السقف الزمني المحدد لها". ويؤكد أنه "من المتوقع أن ينتهي العمل في تشرين الثاني المقبل".

## سكان حي المأمون البغدادي: كهرباؤنا متردية .. الى متى!؟

متابعة - طريق الشعب

طالب سكان حي المأمون غربي بغداد، بإنهاء "مسلسل" تردي الكهرباء الوطنية في بعض المحلات السكنية التابعة للحي، والتي تعتمد كلياً على كهرباء الخصخصة. وفيما يتبنون في حديث صحفي أن هذه المحلات تفتقر للمولدات الأهلية، رأوا أن المطاعم المنتشرة في منطقة "الأربعة شوارع"، هي سبب المشكلة كونها تستهلك طاقة مرتفعة، ما يولد حملاً زائداً على الشبكة.

ووفقاً لسكان المحلة 616، فإن الشركة المهجزة للطاقة الكهربائية، علقت على موضوع تردي الكهرباء بوجود عارض في تغذية محطة المأمون - المنصور، مشيرين إلى أن المحلات المتضررة هي 616 و612 وأجزاء من المحلتين 614 و618.

من جانبه، يقول مهندس محمد، أحد سكان المنطقة، أنه "اضطررنا أنا وأخوتي إلى شراء مولدة كهرباء بسعر 9 آلاف دولار، كي توفر لنا نحو 60 أمبيراً".

أما المواطن بلال الراوي، فيقول أن "السبب الرئيس لانقطاع الطاقة الكهربائية، هو المطاعم الموجودة في الأربعة شوارع. إذ تستهلك طاقة كبيرة، بسبب الإنارة والبثارات"، داعياً إلى عزل كهرباء الأربعة شوارع عن كهرباء المحلات السكنية.

وزارة الكهرباء  
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

### م/ إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (009 - L2D)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة الخاصة بـ(تجهيز مواد احتياطيها بمنقيات الوقود والزيوت) لمحطة كهرباء ديزلات حديثة (للمرة الأولى)، الكلفة التخمينية (٩٧٧,١٧٥,٠٠٠) تسعته و سبعة وسبعون مليون ومائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢٣ وعلى حساب (٣٢٣) أدوات احتياطية.

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة :

www.gcep.moelc.gov.iq  
البريد الإلكتروني للقسم التجاري : commercial.dept.m@moelc.gov.iq : 37  
وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس ( من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً ) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

٢- متطلبات التجهيز المطلوبة ( كما موضحة في وثائق العطاء ) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف (١٠/١١/٢٠٢٣)

يوم الأحد وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي ( مقر الشركة ) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وتحتل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناقصة المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناقصات الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي :

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه

٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملى القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١ و٢) ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العطاء)

( ملئها بشكل واضح وبلون مميز ) ( مهم جداً ) .

٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطائه .

٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المعسرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في ( نماذج العطاء )

٥- تقديم براءة ذمة تسديد اجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

٦- على مقدم العطاء ملى استمارة تعريف الشركة ( المرفقة طياً في الطلب ) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية ( مهمة جداً )

٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصات المعنوية لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq

٨- التامينات الأولية: (١٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي ضمان الاعمال والفترة اللازمة: ( سنة من تاريخ استلام المواد )

٩- فترة تجهيز: ( ١٠ اشهر من تاريخ توقيع العقد ) , المنشأ: أوربي

١٠- السوية المالية: ١٩٥,٤٣٥,٠٠٠ مليون دينار عراقي

## الامم المتحدة: الهيكل المالي العالمي عفا عليه الزمن

# إصدار مجموعة العشرين بياناً توافقياً تطلب 300 إجتماع

غوتيريش إلى تشكيل قيادة مشتركة لمكافحة أزمة المناخ والصراعات العالمية والفقير. وقال غوتيريش بعد وصوله إلى نيودلهي "إذا كنا حقاً أسرة عالمية فإننا نشبه اليوم أسرة تعاني من الاختلال الوظيفي". وذكر غوتيريش، أن "الهيكل المالي العالمي عفا عليه الزمن، ويعاني من الاختلال الوظيفي وغير عادل، ويتطلب إصلاحاً هيكلياً". وقال إنه إضافة إلى ذلك، فإن مجموعة العشرين مسؤولة عن 80 في المائة من الانبعاثات العالمية، وإن "أنصاف التدابير لن تحول دون الانهيار التام في ما يتعلق بالمناخ".

### الاتفاق على ممر اقتصادي

وأثار مشروع الممر الاقتصادي بين الهند والخليج وأوروبا الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال قمة العشرين، جدلاً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول المعايير التي اختيرت على أساسها الدول التي سيمر بها الطريق. وتم الإعلان عن المشروع على هامش قمة مجموعة العشرين، من خلال مذكرة تفاهم اتفق عليها القادة من فيهم الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي أعلن المشروع. وسيتمد الممر المقترح عبر بحر العرب من الهند إلى الإمارات العربية المتحدة، ثم يعبر المملكة العربية السعودية والأردن وإسرائيل قبل أن يصل إلى أوروبا. وسيشمل المشروع أيضاً كابلًا بحرياً جديداً وبنية تحتية لنقل الطاقة. ويهدف المشروع إلى إنشاء خطوط للسكك الحديدية، وربط الموانئ البحرية، لتعزيز التبادل التجاري وتسهيل مرور البضائع.

وقال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الذي مثل بوتين في الاجتماع: "تمكنا من إحباط المحاولات الغربية لجعل أوكرانيا تهيمن على جدول أعمال القمة، ووصف الاجتماع الذي استمر ليومين بأنه ناجح". وأشار لافروف إلى أن "الرئاسة الهندية نجحت فعلاً في توحيد المشاركين في مجموعة العشرين الذين يمثلون جنوب العالم"، لافتاً إلى أن "البرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين تمكنت من إسراع أصواتها". وقال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في ختام القمة: "لا يمكننا ترك القضايا الجيوسياسية تهيمن على جدول أعمال مباحثات مجموعة العشرين.. لا مصلحة لدينا في مجموعة عشرين منقسمة. نحتاج إلى السلام والتعاون بدلا من النزاعات".

من جهته، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى عدم "تهميش" روسيا في المحادثات الرامية إلى إحياء اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. فيما ذكر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إن "العدوان الروسي على أوكرانيا يمكن أن يهز أسس مجموعة العشرين".

### نتائج المناخ غير كافية

وبعيداً عن أوكرانيا، فإن دول مجموعة العشرين منقسمة أيضاً بشأن مستقبل النفط، ومع احتمال أن يصبح عام 2023 الأكثر سخونة على الإطلاق، فشل البيان الختامي في الدعوة إلى التخلص من الوقود الأحفوري، لكن قادة دول مجموعة العشرين أعلنوا أنهم سيدعمون الجهود المبذولة لزيادة القدرة العالمية للطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول العام 2030. وفي السياق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو

سكتب النص بأنفسنا لكان الأمر مختلفاً تماماً.. إنها عملية بناء إجماع عالمي، وبالتالي فإذا كان ذلك يعني صياغة تسوية فسنقوم بها". وأوضح نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي، جون فاير، أن "الاقتصادات الكبرى في العالم، بما في ذلك البرازيل والهند وجنوب إفريقيا، متفقة بشأن الحاجة إلى دعم القانون الدولي، وضرورة احترام روسيا للقانون الدولي". ووصف كبير المفاوضين الروس البيان بالمتوازن. مع ذلك، دانت أوكرانيا التحول في الخطاب، ووصفته بأنه ليس أمراً يدعو للفخر.

ونشر المتحدث باسم وزارة الخارجية، أوليغ نيكولينكو، صورة للجزء المتعلق بأوكرانيا من الإعلان المشترك، مع شطب عدة أجزاء من النص باللون الأحمر وتصحيحها بكلمات تعكس موقف كييف، بأنها "ضحية لعدوان روسي غير مبرر". وكتب نيكولينكو على فيسبوك: "من الواضح أن مشاركة الجانب الأوكراني في اجتماع مجموعة العشرين كانت ستسمح للمشاركين في فهم الوضع بشكل أفضل".

### تصريحات الرؤساء

من جانبه، سعى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى التقليل من شأن التسوية في البيان، قائلاً: إن "مجموعة العشرين ليست منتدى للمناقشات السياسية". وأضاف ماكرون، "نحن هنا للحديث بشكل أساسي عن المواضيع الاقتصادية وتغير المناخ". وأضاف "بالطبع نحن نختلف بشأن أزمة أوكرانيا، ونظراً لأن روسيا عضو في مجموعة العشرين، ومع ذلك، هذا ليس المكان الرئيسي الذي سيتم فيه حل هذه المشكلة".

### متابعة - طريق الشعب

احتاج قادة قمة مجموعة العشرين الى وقت اضافي ليلة الجمعة الماضية، قبل ان يتوصلوا الى حل وسط بشأن المواضيع المختلف عليها، خصوصاً ما يتعلق بأوكرانيا قبل اعلان البيان الختامي.

وفي منشور على منصة "X"، قال المسؤول الهندي أميتاب كانت الذي يعد من أبرز منظمي قمة الهند إن نص البيان التوافقي بشأن أوكرانيا في الإعلان الختامي تطلب "أكثر من (200) ساعة من المفاوضات المتواصلة، و(300) اجتماع ثنائي و(15) مشروع نص.

واعتبر الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا ووزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف بأن القمة ناجحة. أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فأشار إلى أن النتائج المتعلقة بالمناخ خلالها كانت غير كافية. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى تشكيل قيادة مشتركة لمكافحة أزمة المناخ والصراعات العالمية والفقير.

### ازالة ادانة الحرب

واتفقت المشاركون على ازالة ادانة الحرب بين روسيا وأوكرانيا، من بيان الاجتماع، مقابل تعهدات من جميع دول مجموعة العشرين، بما في ذلك روسيا والصين، بـ"احترام سلامة أراضي أوكرانيا، والعمل من أجل حل عادل". وقال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي: "لو كنا

## ليبيا.. اعصار قوي يخلف ضحايا

### بنغازي - وكالات

قالت مصادر حكومية وشهود، امس الاثنين، إن إعصاراً قويا قادماً من البحر المتوسط اجتاح شرق ليبيا وألحق أضراراً بعدد من المنازل والطرق وأودى بحياة أكثر من ألفي شخص. وأعلن المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، أمس الإثنين، انتشار أكثر من 2000 جثة جراء فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة هطلت على شرق ليبيا خلال الأيام الماضية. وأظهرت لقطات متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي أشخاصاً يقفون على أسطح سياراتهم بينما يسعون للحصول على المساعدة بعدما تقطعت بهم السبل بسبب السيول التي اجتاحت مدن بنغازي وسوسة والبيضاء والمرج ودرنة. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ القصوى وأغلقت المدارس والمتاجر وفرضت حظر التجول مع وصول الإعصار لليابسة يوم الأحد ويوم الاثنين. وقال مهندسان يعملان في مجال النفط لروترز إن أربعة موانئ نفطية كبرى في ليبيا، هي رأس لانوف والزويتينة والبريقة والسدرة، أغلقت اعتباراً من مساء السبت لمدة ثلاثة أيام.

## زلزال المغرب

### عدد الضحايا في ارتفاع

### الرباط - وكالات

اعلنت وزارة الداخلية ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضربت المغرب ليلة الجمعة، إلى 2497 قتيلًا و2476 مصابًا، ويواصل رجال الإنقاذ بدعم من فرق أجنبية عمليات الإنقاذ في المناطق التي ضربها الزلزال، حيث يسابقون الزمن للعثور على ناجين وتقديم المساعدة للمشردين الذين دمرت منازلهم. وفي وقت لاحق من تحرير الخبر مساء أمس، أعلنت الداخلية المغربية ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى 2681 قتيلًا و2501 مصاب. وأكدت الحكومة المغربية أنه تمت تعبئة كل القدرات والأجهزة للوصول إلى جميع المتضررين، فيما وصلت تعزيزات كبيرة من الجيش المغربي إلى منطقة أمزميز في ضواحي مدينة مراكش لدعم جهود الإنقاذ. وقال ريمي بوسو، مدير المركز الأوروبي المتوسطي لرصد الزلازل، لبي بي سي إن الهزات الارتدادية ستستمر لأيام، وربما لأسابيع، ما جعل المواطنين هناك يشعرون بالذعر.

## السعودية.. وفد إسرائيلي يحضر

### اجتماعاً لليونيسكو

### الرياض - وكالات

شارك وفد إسرائيلي، امس، في اجتماع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المنعقد في الرياض، في أول زيارة علنية إلى المملكة. وتأتي الزيارة على خلفية تقارير تفيد عن مباحثات تجريها الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين. وشاهد مراسل وكالة "فرانس برس" أعضاء الوفد يجلسون في قاعة الاجتماع. وقال مسؤول إسرائيلي، أن "أعضاء الوفد الخمسة حصلوا على تأشيرات دخول المملكة عبر المنظمة الدولية، وقد وصلوا الأحد في رحلة من مطار دبي، وانهم سيبقون حتى نهاية المؤتمر في 25 ايلول الحالي" وتؤكد السعودية منذ أعوام طويلة أن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل واعترافها بها يتوقف على تطبيق حل الدولتين مع الفلسطينيين.

## لبنان.. قتلى واصابات في اشتباكات عين الحلوة

### بيروت - وكالات

الفلسطيني بوجود مدنيين ومسلحين من بين ضحايا الاشتباكات، التي تجددت الخميس الماضي. وأفادت وكالة الإعلام الرسمية اللبنانية أن "رصاص القناصة طال أحياء في مدينة صيدا جنوبي البلاد، والتي أغلقت مدخلها الجنوبي أمام حركة السير". وكان الجيش اللبناني قد أعلن أمس سقوط 3 قذائف في مركزين تابعين له قرب المخيم، ما أدى إلى إصابة 5 عسكريين أحدهم بحالة حرجة.

## فلسطين.. استشهاد طفل واصابة آخرين برصاص الاحتلال

### القدس - وكالات

الاسرائيلي، مخيم عقبة جبر، جنوب مدينة أريحا. وأوضح شهود عيان لوكالة وفا، أن قوات الاحتلال داهمت عدداً من منازل المواطنين خلال عملية الاقتحام، وفجرت مدخل أحدھا وروعت قاطنھا، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام. وفي التطورات انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي، امس الاثنين، من مخيم عقبة جبر شرقي الضفة الغربية بعد عملية سريعة اعتقل خلالها فلسطينياً وأصاب العشرات كما اعتقل الاحتلال 20 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة المحتلة.

## الكشف عن وثائق أمريكية جديدة حول انقلاب تشيلي عام 1973

# تظاهرة نسوية تتضامن مع أهالي المفقودين

وتعدّ الملخصات الاستخبارية اليومية التي تقدم للرئيس من بين أكثر السجلات المفقودة عن انقلاب تشيلي العسكري، لأنها احتوت على معلومات تؤكد أن تشجيع الرئيس نيكسون وكبير مستشاريه هنري كيسنجر لاستيلاء الجيش على السلطة في تشيلي، قد أتت ثماره. وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي، إن "الحكومة الأمريكية أكملت مراجعة رفع السرية عن هذه الوثائق، استجابة لطلب من حكومة تشيلي، وللسماع بفهم أعمق لتاريخنا المشترك". وأن رفع السرية جاء "متوافقاً مع التزامنا بزيادة الشفافية". وبالمقابل، طلبت الحكومة التشيلية من إدارة الرئيس جو بايدن الإفراج عن سجلات أميركية أخرى ذات قيمة تاريخية، لكنها لا تزال سرية بشأن تشيلي تتعلق بالانقلاب وتداعياته.

### تجريد من الأوسمة

ووقع الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز مرسوماً جرد فيه الدكتاتور التشيلي أوغوستو بينوشيه من الأوسمة الحكومية الأرجنتينية. وقالت غابرييلا سيروتي، المتحدثه باسم الرئيس فرنانديز للصحفيين، الاربعاء الفائت، "يلغى حق بينوشيه وخلفه في استخدام شاراتي التميز ووسام مايو ووسام المحرر سان مارتين". وأضافت، أن "بينوشيه لا يستحق امتنان الأمة الأرجنتينية لأنه يعتبر شخصاً مارس سياسة جعلت حياة الإنسان أسوأ، ومثلت تصرفاته إهانة للقيم والمبادئ الأساسية لبلادنا".

رسمياً لرفع السرية عن المزيد من الوثائق. وقال: "ما زلنا لا نعرف ما رآه الرئيس نيكسون على مكتبه صباح يوم 11 ايلول 1973". ورفعت وزارة الخارجية السرية عن إحاطتين استخباراتيين مرتبطين بانقلاب تشيلي، وصلت إلى مكتب ريتشارد نيكسون يوم الانقلاب، وقبله بأيام، إلا أن السفير التشيلي لدى واشنطن لا يرى ذلك كافياً. وأضاف السفير، أن "شعب تشيلي يريد المزيد من الشفافية والوثائق والتفاصيل عما جرى. (...). نعرف نص الحوار بين نيكسون وهنري كيسنجر، مستشار الأمن القومي آنذاك، وكيف رأيا خطراً كبيراً في انتخاب رئيس اشتراكي في إحدى دول أميركا اللاتينية، من هنا يجب أن نطلع على ما عرضته وكالة المخابرات المركزية على الرئيس نيكسون بهذا الخصوص".

وكشفت إحدى الوثائق التي أفرج عنها أنه في صباح يوم الانقلاب العسكري المدعوم من الولايات المتحدة، أبلغت وكالة الاستخبارات المركزية الرئيس نيكسون أن ضباط الجيش التشيلي "مصممون على استعادة النظام السياسي والاقتصادي"، لكنهم "ربما يفتقرون إلى خطة منسقة بشكل فعال من شأنها الاستفادة من المعارضة المدنية الواسعة النطاق".

كما رفعت "سي آي إيه" السرية جزئياً عن الملخص الاستخباري ليوم 8 ايلول 1973، الذي أبلغ الرئيس نيكسون فيه خطأً أنه "لا يوجد دليل على وجود خطة انقلاب منسقة بين أفرع الجيش" في تشيلي. وقال إنه "إذا تصرف المتهورون في سلاح البحرية معتقدين أنهم سيبتلقون ثلثائياً الدعم من الأسلحة الأخرى، فقد يجدون أنفسهم معزولين".



الرئيس اليساري التشيلي غابرييل بوريك ينضم الى عائلات المفقودين في الذكرى الـ 50 للانقلاب الفاشي

استمرت 17 عاماً. وتتضمن هذه الحزمة إلى آلاف الوثائق الأخرى التي رُفعت عنها السرية في السنوات القليلة الماضية، ضمن عمل روتيني تفعله الجهات الحكومية الأمريكية بصورة دورية.

### هناك المزيد!

وفي حديث مع الإذاعة الوطنية الأميركية، قال السفير التشيلي خوان غابرييل فالديس، إنه قدم التماسا

قتل، و1102 حالة اختفاء، ويذكر التقرير وقوع أكثر من ثمانية وعشرين ألف حالة تعذيب.

### وثائق عن الانقلاب

وكشفت المزيد من الوثائق السرية التي رفعت وزارة الخارجية الأمريكية السرية عنها بعد مرور 50 عاماً عليها، أنه تم إطلاع الرئيس الاميركي حينها، ريتشارد نيكسون على خطة الاستيلاء العسكري الوشيك على الحكم في تشيلي آنذاك، الذي مهد لديكتاتورية

### سانتياغو - وكالات

في مناسبة الذكرى الخمسين للانقلاب الذي نفذه الدكتاتور أوغوستو بينوشيه في تشيلي، نظمت نساء لأبد مرة أخرى مسيرة نسوية تخليداً لضحايا الدكتاتور. في الاثناء، رفعت وزارة الخارجية الأميركية السرية عن وثائق حول ذلك الانقلاب، فيما جرد الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز الدكتاتور التشيلي بينوشيه من الأوسمة الحكومية، وفق مرسوم جمهوري.

### مسيرة السواد

ونظمت 1500 سيدة تشيلية مسيرة حزينة، ليلة الاحد، ارتدين خلالها ملابس سوداء وحملن الشموع أمام القصر الرئاسي التشيلي، تضامناً مع ضحايا الدكتاتور أوغوستو بينوشيه ولمناسبة الذكرى الخمسين للانقلاب. وحملت النساء لافتات تقول (يجب ألا تهدد الديمقراطية مرة أخرى) وأخرى استفسرت عن مصير مئات المختفين قسراً في الفترة التي حكم فيها شيلي في عام 1973 و1990.

ونظمت المظاهرة جمعية (نساء لأبد مرة أخرى) تذكيراً للألم والخسارة التي تكبدتها المرأة التشيلية خلال فترة الديكتاتورية.

وشددت غابي ريبيرا، رئيسة الجمعية، على الدور الذي قامت به المرأة التشيلية والتي بحثت بلا كلل عن مصير أفراد عائلتها المفقودين. وقالت إن "غالبية المختفين كانوا من الرجال، تاركين النساء لتحمل العبء الثقيل للبحث والخسارة". وتمكنت لجنة تحقيق تشيلية من إثبات 2095 حالة

## الابتكار الزراعي

سلام عبد الرحيم تويج \*

لم يقتصر الابتكار على الصناعة فقط وإنما بدأ يبرز في ميدان التنمية الزراعية، الفكري والتطبيقي في عشرينيات القرن الماضي. إذ كان يطلق على هذا النظام، نقل التقانات وكان يتبع المنهج الخطي في نقل التقنية ثم أطلق عليه بحوث النظم الزراعية، التي تركز على تشخيص مشكلات الفلاح وإيجاد الحلول حتى تسعينيات القرن الماضي التي ظهرت فيها أنظمة المعرفة والمعلومات الزراعية ليتشكل بصورته وتسميته الحديثة، نظام الابتكار الزراعي. وبالرغم من مرور الوقت والدعم الواسع لهذا النظام من المنظمات العالمية، كمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة. إلا أنه لا يزال جديداً لصانعي السياسات ومديري البحوث الزراعية في الدول النامية، ويحتاج إلى تعزيز وتطوير القدرة على الابتكار الزراعي. يعرف الابتكار الزراعي بتعاريف عدة من قبل المنظمات الزراعية العالمية والباحثين إلا أن الجميع يتفق على سياق عام يشير إلى سلسلة من الجهات الفاعلة أو المنظمات والأفراد مع المؤسسات الداعمة والقطاعات ذات الصلة التي تعمل بتفاعل وتنسيق ضمن بيئة تمكينية من السياسات والتشريعات التي تدعم هذا النظام في استنباط ونشر التقانات المادية وغير المادية التي تحسن الانتاجية الزراعية وتحافظ على الموارد الطبيعية وتحسين الدخل الاقتصادي للفلاحين. فالابتكار هو إيجاد حلول لمشكلات قائمة في النظم الزراعية سواء كانت تقانة مادية جديدة كالبذور المستنبطة أو الهجن أو ممارسات زراعية أو فكرة أو موضوع أو طريقة جديدة بالتنظيم والتسويق وتطويع هذه الحلول ونشرها وصولاً إلى نتائج أفضل، وهذا يستوجب التكامل في العمل بجميع المستويات، الدولية والإقليمية والمحلية وعلى مستوى محصول ما في مناطق جغرافية عدة.

يعد الابتكار المحرك الرئيس لنمو الانتاجية المستدامة، إذ يؤدي إلى زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والمحافظة على الموارد الطبيعية. إذ أن التحديات التي تواجه قطاع زراعة، تتطلب طريق التعاون والتنسيق والتكامل في العمل بين الجهات الفاعلة وتظافر الجهود الدولية والوطنية التي تستنبط وتتج وتنفذ وتنشر المبتكرات بوجود السياسات الزراعية الداعمة وتحقيق أفضل النتائج متمثلة بالجودة والتميز والاستدامة في الانتاج الزراعي. كذلك يعد نظام الابتكار الزراعي ذات أهمية في التغييرات المناخية التي تحدث في العالم اليوم من احتباس حراري وانبعثات غازات ويساعد في تجنب تفاقم تغير المناخ مما يستوجب نظام ابتكار فعال يوفر تقانات وممارسات زراعية تساعد في تقليل من التغييرات المناخية فضلاً عن المحافظة على الموارد الطبيعية. وفضلاً عن ذلك يركز نظام الابتكار الزراعي على الفلاحين كعنصر اساسي وجميع فئاتهم ويجب على صانعي السياسات والمسؤولين في انظمة الابتكار الزراعي إدراك الأدوار المختلفة التي يقوم بها النساء والرجال والفئات الريفيات والشباب في المجتمع الريفي في انتاج الغذاء وتسويقه.

يتفق جميع الباحثين على العناصر الأساسية للابتكار وهي مؤسسات البحث والتعليم زراعي وتشمل الجامعات ومراكز البحث العلمي الزراعي ومؤسسات الربط والتعشيق وتشمل الارشاد الزراعي ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الانتاج الزراعي وتشمل الفلاحين والاسواق والتجار وشركات الزراعة والصناعة واصحاب المصلحة الاخرين، ومؤسسات والدوائر الساندة مثل دائرة وقاية المزروعات ودوائر التجهيزات الزراعية ومؤسسات الدعم المالي والاقرض يضاف إلى ذلك البيئة التمكينية من السياسات والقوانين. ان جميع هذه العناصر أو المؤسسات، هي ذات جذور عريقة في هيكلية الوزارات العراقية الا انها بحاجة إلى تطوير قدرات التفاعل والتنسيق والعمل الجماعي ليكون نظام الابتكار فاعلاً وكفؤاً. ومن الممكن ان يطبق في انتاج المحاصيل الاستراتيجية المهمة.

\* ماجستير ارشاد ونقل تقنيات زراعية

## وضوح الرؤية يطمّن الفلاح ويقلل قلقه

إعداد احمد السيد عبد القصير \*



تستمر هيمنة منظومة المحاصصة والفساد، أقلية حاكمة مرفهة، حيث يشهد المجتمع فراغاً اجتماعياً وطبقياً يشمل الشعب كافة، وضعف دور الدولة، وبعدها عن الاستقرار بسبب الاقتصاد الهش المعتمد على إيرادات وبيع النفط.

إن الاستقرار المطلوب يعتمد على تحقيق الخدمات وظروف معيشة تليق بكرامة المواطن، وعلى تحقيق العدالة، والمرتبط بتنمية مستدامة وتوفير فرص العمل.

لقد ساهمت أزمة شح المياه بارتفاع معدلات الفقر والجوع والمرض والبطالة على شكل أوضح في الريف، ورافقتها حالات النزوح التي تكاد تشكل ظاهرة خصوصاً في القرى النائية التي تعذر حصولها على مياه الشرب.

والآن أخذت الوعود تغدق قبيل الانتخابات المقبلة في حين لم يتحقق برنامج حكومة الخدمات كما يعلنون. فالأزمة الاقتصادية تعمقت ولها تداعيات، والموازنة الثلاثية غير المعتمدة على الحسابات الختامية، وتم فيها تخصيص ٤ بالمائة لوزارة الصناعة وهي أقل من تخصيصات الأوقاف الدينية. وهذا مؤشر على ضعف الاهتمام بقطاعي الصناعة والزراعة، وغياب السياسة الاقتصادية الرصينة التي تحقق تنمية القطاعات الإنتاجية، الصناعية والزراعية وغيرهما، وحماية المنتج الوطني وتوفير فرص العمل وتقليل نسب الفقر، وتحقيق تقدم اقتصادي اجتماعي حقيقي، وتقليل الاعتماد على واردات النفط.

وتشكل مشكلة شح المياه خطراً داهماً، لذا يتوجب على الحكومة أن تعمل بكل السبل الممكنة لتأمين حصة عادلة من مياه دجلة والفرات، والضغط على تركيا وإيران للحصول على حقوق العراق المائية، لأن قلة واردات العراق المائية، أدت إلى التصحر والتملح والجفاف.

أعلنت الأمم المتحدة في حزيران/٢٠٢٢ تحذيرها من أن العراق يعتبر من بين الدول الخمس الأولى الأكثر تضرراً من التغييرات المناخية وفقدانه نحو ١٠٠ ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة سنوياً، هذا إضافة لما يفقده القطاع الزراعي بسبب تجريف البساتين والأراضي الزراعية الخصبة الخضراء، والتحويل الاعتبالي لجنس الأراضي

الزراعية إلى سكنية، والأنكى من كل ذلك هو تجاهل التام لأوضاع الريف والقطاع الزراعي. ولحد الآن لا توجد خطط واضحة لمواجهة هذه الكوارث، حيث هناك الكثير من الإمكانيات المتوفرة لم يجر توظيفها للحفاظ على الريف ووضع البدائل العلمية الحديثة، لإنقاذ ملايين الناس، والاستجابة لتساؤلاتهم وحيرتهم أمام هذه الشحة القاتلة المحدقة والتي تهدد الاستقرار، لأن معالجات الدولة غير مطمئنة وبعضها يزيد المعاناة، كما أشيع عن تحويل دعم الأسمدة، إلى أجهزة الري!!!! في حين يتوجب زيادة الدعم لكل المستلزمات التي

تكون الحاجة ماسة لها في مثل هذه الأوقات. المطلوب وضع خطط بديلة وبعيدة المدى من أجل التعايش مع الوضع السيء منذ عقود، وتوجهات ملتصقة بهموم الفلاحين وحريصة على مصالح الشعب والوطن، هي الأمل الواجب توفيره لبقاء سكان القرى لاستغلال أرضهم ومواجهة حاجتهم والمساهمة بتأمين الأمن الغذائي.

\* مستشار الإتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق

## هل نحن بحاجة إلى جمعيات فلاحية؟

الارشاد والتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإيجاد الرؤى ووضع الخطط الدائمة والعمل بكل جد من أجل النهوض بالقطاع الزراعي وانتشاله من حالة الإهمال والتخلف المزري لا سيما وأن العراق زاهر بالخبرات والطاقات العملية الخلاقة التي يمكنها الاسهام والفعل المؤثر في هذا الميدان لو اتاحت لها الظروف والفرص المؤاتية.

ما يعني ان إنعاش وتفعيل القطاع الزراعي فضلاً عن دعم وتقوية الاقتصاد الوطني يسهم وبشكل كبير بامتصاص جزء من افواج البطالة الواسعة بين صفوف الشباب، إلى جانب ان لا يبقى عراقنا العزيز بلد النهرين سوقاً لتصريف بضائع ومنتجات دول الجوار وخاصة الذين قطعوا عنا المياه وجانبوا كل روح الانصاف وحق الجوار والتترك لكل الاعراف والمواثيق الدولية. فنتساءل ام يكن نهرا الكرخة والكارون نهرين دوليين لا يمكن لاحد الحق في تغيير مسارهما؟ ويمكنني القول هل ضاعت المقاييس وفقدت جميع القيم.

نعم انه كذلك حيث يجري الآن تجريف آلاف الدونمات من خيرة انواع بساتين النخيل والتساقب بالزحف سكانيا على خيرة الأراضي الزراعية وامام انظار المسؤولين عن الشأن ولا من سائل او رادع. فبماذا يفسر ذلك واين هم الذين صدعوا رؤوسنا بإيجاد الموارد غير النفطية؟

للعام ١٩٥٨ كباقي المنظمات المهنية الاخرى التي هبت للدفاع عن الثروة ومكتسباتها وتعبئة الجماهير حولها، وليس هذا فحسب بل بادر العديد من أعضاء هذا الاتحاد في حينه للتعاون والتنسيق مع لجان الكشف والاستيلاء والتوزيع والتعاقد مع الفلاحين على الأراضي الاميرية، وأجزم انه في وقتها أضحت مقررات الجمعيات الفلاحية ما يشبه المدرسة للوطنية والتآخي وروح التعاون ونبذ التفرقة والخلافات، وصارت عاملاً أساسياً من عوامل نشر الوعي والثقافة ورفع مدارك ومستويات الناس ومكافحة الأمية التي كانت متفشية في المجتمع وخاصة بين صفوف الفلاحين وسكان الريف والمجتمع عامة آنذاك .

وجواباً على السؤال أعلاه، اقول نعم إن الفلاح أينما وجد من الضروري ان يوجد الاتحاد، حيث أنه الواسطة الأساسية التي تستطيع الغوص والوصول للفلاح لتفهم مشكلاته الحقيقية والتصدي لها ولذا من خلال التعرف عن كتب على معاناته والوقوف معه من اجل تلبية مطالبه وحل مشاكله، الأمر الذي يصعب على السلطات الحكومية الوصول اليه مثل ما هو لدى الجمعيات الفلاحية والتي من مهامها القيام بشقين من العمل:

١- ما يتعلق بالزراعة ومتطلباتها وتوفير مستلزمات نجاحها.

٢- اجتماعي يهتم بنسوية وحل جميع الاشكالات والمنازعات وإبداء

كاظم بدن

إنه الموجود والمتواجد على كل شبر من أرض الوطن في الهور وفي الجبال وفي القرى في الأرياف وفي الصحاري والوديان وفي كل مكان توجد به الأرض بخيراتها من منتجات حياتية فمن هو هذا ولاي شريحة اجتماعية يعود ...

نعم انه الفلاح والمزارع الذي يشكل أكبر شريحة اجتماعية من مجموع شرائح المجتمع العراقي، والحديث عنه يعني الحديث عن الأرض الغالية والذي هو بالمحصلة وبجهده وأتعبه يوفر سلة الغذاء للعائلة العراقية مثلما يردد الاقتصاد الوطني للبلد بركن أساسي من أركانه، وليس على هذا جدل وعندما نقول هذا نتفق عليه نتساءل لمصلحة من هذا الإهمال والتغاضي عن إيجاد وتوفير ما يتطلبه ذلك من مستلزمات الانتاج الحيوية، وليس هذا فحسب بل لم يحظ بنسبة تخصيصات متناسبة وحجمه من الموازنات المالية الانفجارية التي يذهب معظمها في غير محله والأنكى من ذلك يستكثر عليه دعم وتفعيل الدور المؤثر لتنظيمه المهني المجاهد صاحب المآثر والتضحيات والذي قدم العديد من الشهداء والدماة الزكية على طريق تحرير الفلاح وعيشه الكريم، الا وهو الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق الذي انبثق إثر ثورة ١٤ تموز المجيدة

## هل تنجح خطة استخدام تقنيات الري الحديثة؟

عبدالكريم عبدالله بلال \*

الكشوفات الموقعية من قبل لجان الكشف التابعة

في كل مديرية والتأكد من جاهزية الارض للزراعة.

\* تحديد سقف زمني لا يتعدى وقت عملية بذار الحنطة والرية التجريبية في الاجهزة الحديثة والرية الاولى بعد البذار.

\* توفير المبالغ اللازمة في المصارف الزراعية للمستلفين من الفلاحين والمزارعين لشراء تقنات الري الحديثة وبالسرعة الممكنة مع التسهيلات اللازمة لانجاز عمليات التسليف وبشروط ميسرة.

\* تهيئة الشعب الهندسية في كل مديرية زراعة لمتابعة تصيب وتشغيل الاجهزة الحديثة وإبداء رأيها بعد اجراء الكشوفات الموقعية بفترات محددة.

\* عدم السماح للجهات المنتفذة من سياسية وغيرها باستغلال نفوذها وتأثيرها على العاملين في المشروع لغرض وضعها في غير موضعها وسرقة الموارد المالية المقررة لها، بدءاً من اللجنة المركزية في المحافظة وانتهاءً باللجان الفرعية وتوفير الحماية اللازمة لهم من الجهات ذات العلاقة.

\* على ضوء نجاح المشروع تحدد مكافآت مالية لكل الكادر العامل في المشروع اضافة لراتبه الشهري وحسب الجهد.

\* مهندس زراعي استشاري

ان المنظومة اي المرشات المحورية وغيرها تحتاج لما

لا يقل عن شهرين لتنصيبها على المساحات المقررة

ومن ثم تشغيلها تجريبياً، لغرض معرفة مستوى الدفع فيها على ارض الواقع ومعرفة ان كانت هناك إشكاليات.

ان لم يكن اكثر لغرض اجراء عمليات الاستلام ودفع مبالغها مع العلم لم تحدد اسعارها حتى الوقت الحالي، وما هو الدعم المقدم لها وهل هي بالتنسيق ام لا؟ وانواعها واحجامها؟ وليست هناك اية تعليمات حول ذلك من الوزارة، مع الروتين الذي لا تخلو منه دوائرا الحكومية عامة هناك يكون قد مضى ما لا يقل عن اربعة اشهر، وبالتالي يكون الموسم قد انتهى وفشل المشروع للعام ٢٠٢٣ وما له من اثر سيئ على الاقتصاد العراقي والفلاح العراقي والزراعة العراقية .

لذلك نقترح :

\* ارسال التعليمات الخاصة بعمليات التجهيز للتقنات الى الفلاحين من قبل وزارة الزراعة مع الانواع والاحجام والاسعار والدعم المقرر بأسرع وقت.

\* تشكيل لجنة في كل محافظة يترأسها مدير زراعة المحافظة وعضوية اتحاد الجمعيات الفلاحية وشركة التجهيزات الزراعية وممثل المصرف الزراعي والموارد المائية وشعبة التقنات في كل مديرية زراعة مع منحها الصلاحيات الكاملة بالموافقة والتجهيز بعد اجراء

عبدالكريم عبدالله بلال \*

قبل أيام وتحديداً بتاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٣ صرح وكيل

وزير الزراعة السيد ميثاق عبدالحسين، بان الوزارة وضعت خطة لاستخدام تقنات الري الحديثة للسنوات ٢٣-٢٤-٢٥ وفي مقدمتها المرشات المحورية الكبيرة، وهذا سيكون جيداً، وبالاخص مع توفر

المبالغ اللازمة لذلك في الموازنة، وكما ورد في قانون الموازنة، وعلى رأسها مبلغ ٣٠٠ مليون دولار - قرض من البنك الزراعي الدولي - وكذلك مبالغ الدعم

المقررة للامدة التي الغاها مجلس الوزراء وأضافها الى دعم تقنات الري، مضاف لها ما صرح به السيد عبد الحسين من وجود قرض تمساوي لصالح تنفيذ برنامج التقنات ولم يصرح كم هو المبلغ، وهنا من

حقنا ان نتساءل وعلى ضوء الفشل للبرنامج السابق للوزارة في زراعة ثلاثة ملايين دونم حيث لم يزرع منها وعلى ضوء تقرير ديوان الرقابة المالية في

١٢/٦/٢٠٢٣، سوى ١١٪ من المساحة المقررة اي ٣٣٠٠٠٠٠ دونم. أم يكن هذا فشلاً؟ واليوم مع كل هذه الامكانيات المتوفرة نرى بوادر الفشل مقبله لا

محالة، ودليلنا على ذلك ان الموسم المقبل لزراعة الحنطة سيبدأ من ١٥/٩/٢٠٢٣ - ١٥/١٠/٢٠٢٣؛ حيث تبدأ عمليات الحراثة والتسوية والبذار، علماً



# تشيلي.. خمسون عاماً من كفاح لا ينضب



الرئيس التشيلي المغفور سيلفادور الليندي

اعداد: د. علي السالم

مرت يوم أمس الذكرى الخمسون  
للاقتلاع الفاشي الذي أطاح  
بالرئيس التشيلي المنتخب  
سيلفادور الليندي وحكومته  
الوطنية اليسارية، وأطبق بقبضة  
إرهابية على البلاد لسنتين طويلة،  
أرتكب خلالها العديد من المجازر،  
قبل أن يتمكن الشعب التشيلي  
من إنهاء الدكتاتورية وإقامة نظام  
ديمقراطي، يسعى لتحقيق التنمية  
وشيء من العدالة الاجتماعية.

## كيف بدأت القصة؟

تقع جمهورية تشيلي في جنوب غرب أمريكا اللاتينية، بساحل طوله 5000 كم، يطل على المحيط الهادي. ويسكن مساحتها البالغة 756 ألف كم مربع، حوالي 20 مليون نسمة. وكانت البلاد قد تحررت من الاستعمار الإسباني في العام 1818 لتقع تحت النفوذ البريطاني، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، حين خضعت للنفوذ الأمريكي.

لقد شهدت تشيلي منذ أوائل القرن الماضي، استقطاباً طبقياً حاداً بين تحالف من الأوليغارشية المتمثلة بكبار ملاك الأراضي (كان 3 في المائة يملكون 90 في المائة من الأرض الزراعية)، والمصرفيين والبيروقراطية العسكرية وأقسام من البرجوازية التابعة، وبين الفلاحين المعدمين والطبقة العاملة، التي تمت بسرعة كبيرة في المواليء ومناجم النترات والحديد والنحاس، تلك التي سيطرت عليها الشركات الأمريكية منذ مطلع القرن العشرين، ونهبت مواردها بشكل شبه تام. وأسفرت نضالات الشعب عن نجاحات مختلفة، بطليعة عمالية، حسنة ورفضت القاعدة الشيوعي التشيلي، الذي تأسس عام 1912 واتخذ اسمه الحالي بعد ذلك بعشر سنوات، إلى جانب أحزاب يسارية أخرى، أهمها الحزب الاشتراكي.

وتحقق أول انتصار لقوى اليسار في انتخابات 1932، التي أسقطها انقلاب عسكري بقيادة الزعيم اليميني المعروف اليساندري. وعاودت هذه القوى الفوز في انتخابات 1938، بعد أن توحدت في تحالف اسمته الجبهة الشعبية. كما كاد الزعيم الاشتراكي سلفادور الليندي، أن يفوز بالرئاسة في انتخابات 1958 مثلاً لجبهة العمل الشعبية. ومع تواصل الكفاح المطليبي والسياسي واشتداد الاستقطاب الطبقي، ولدت جبهة الوحدة الشعبية، من تحالف الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وأربعة أحزاب يسارية أخرى، وحققته أغلبية في انتخابات 4 أيلول 1970، كما حصل مرشحها الليندي على أعلى الأصوات، ودخل قصر الرئاسة.

## تغيير شامل ولكن!

وانهضت حكومة الوحدة الشعبية برنامجاً الذي أسمته (خطة الإنقاذ) رفعت الأجرور بنسبة 40 - 60 في المائة وأممت القطاعات الإنتاجية الرئيسية كالنسيج والصناعات الغذائية وكذلك مناجم النحاس والفحم والنترات وشركة الاتصالات، والتي كانت محتكرة من قبل الشركات الأمريكية، وشرعت قانون التعليم المجاني والتغذية المدسبة وطبقت خطة للإصلاح التربوي، ووضعت حداً أقصى لأسعار الأغذية والمواد الأساسية والإيجارات، كما وسعت من إجراءات الإصلاح الزراعي، فصادرت الملكيات الزراعية من أيدي الملاك، وشكلت المجالس الفلاحية. وكان إطلاقها للحريات النقابية مهماً لزيادة عدد المجالس العمالية في المصانع والأحياء وفي مجالس إدارة الشركات وفي الجمعيات الشعبية كالمختصة بالتأمين والتسويق وغيرها (كانت مجالس الإدارة مكونة من 80 في المائة من عمال منتخبتين ديمقراطياً و20 في المائة من ممثلي الحكومة) (1).

## الردة

وأدت كل هذه الإصلاحات التقدمية إلى تغيير عميق داخل المجتمع، حيث أبدت الأغلبية الساحقة من العمال والفلاحين الفقراء وقطاعات واسعة من الطبقة الوسطى واعداد متزايدة من صغار الضباط وضباط الصف والجنود، تحالف الوحدة الشعبية، وهو ما تجلى بفوزها في الانتخابات المحلية التي جرت في أوائل 1971. وكان بديهاً أن يشتد الصراع الطبقي، ويتحرك

تحالف قوى اليمين ممثلاً بالحزب الديمقراطي المسيحي واقتطاب الأوليغارشية المهزومة، ضد الحكومة.

وراح هذا التحالف الرجعي ينفذ خطته، في تخريب الاقتصاد واحتكار الغذاء والمواد المعيشية الأساسية، ويشن حملات دعائية وتشويهية واسعة ضد الحكومة، عبر وسائل الإعلام التي يملكها. وشكلت ميليشيات فاشية، راحت تدور في البلاد، وتستقر النقابات والأحزاب اليسارية والجمعيات الشعبية وتنتشر الرعب بين السكان. كما تعاون هذا التحالف مع أسياده في واشنطن التي قطعت كل المساعدات عن تشيلي ونظمت مقاطعة عالمية للنحاس الموم، مما سبب ارتفاعاً في التضخم، وأضراراً في مستوى معيشة الناس وخاصة الفئات المتوسطة. وبدل أن تقوم الحكومة بالاستفادة من الزخم الشعبي المؤيد لها، وتدعو لانتخابات مبكرة، تحقق هيمنتها على المؤسسات الدستورية وتمكنها من مواجهة كل هذا التآمر، قامت بالمزيد من المهادنة وأجرت تعديلاً وزارياً، أدخلت فيه جزئيات من الجيش إلى صفوفها.

ورفضت القاعدة الشعبية هذه المرونة غير المرهبة تجاه قوى اليمين، رغم انها أظهرت تماسكاً كبيراً في الدفاع عن الحكومة، وهو ما تجلى في تصديها الأعزل لمحاولة الانقلاب الذي دبته سلاح المدرعات في 29 حزيران 1973، ودفاع الجماهير عن المصانع وحمايتها لإمكان العمل وتسييرها للمؤسسات الحكومية، قبل أن تجربها الحكومة بالقوة على العودة إلى البيوت، ضمن سياسة التهدئة التي تبنتها. وقبل أسبوع فقط من الانقلاب الفاشي، جرت في جميع أرجاء البلاد تجمعات ضخمة لدعم الحكومة، حتى بلغ عدد العمال المسلحين بالعصي 800.000 شخص في سانتياغو، يهتفون لليندي وحكومته. وفي يوم 9 أيلول، دعا الأمين العام للحزب الاشتراكي، كارلوس ألتاميرانو، الرئيس إلى المواجهة وتسليح الشعب فرفض ذلك، وقرر إجراء استفتاء، كانت واضحة نتائجه لصالح الوحدة الشعبية، مما أربع اليمين، ودفعه للقيام بانقلاب عسكري دموي، لم يسبق له مثيل في أمريكا اللاتينية، بقيادة الجنرال الفاشي أوغستينو بينوشيه (2).

## “أمريكا لأمريكا”

عزت هذه الدعوة التي أطلقها الشاعر محمود درويش في قصيدته (مدح الظل العالي) عن مشاعر الملايين ممن تمّتوا للإمبريالية الأمريكية خراباً يعادل ما سببته من خراب للبشرية، ومنهم الشعب التشيلي الذي لم ينجو من عدوانها. فقبل أيام رفعت وزارة الخارجية الأمريكية السرية عن المزيد من الوثائق حول الانقلاب العسكري في تشيلي عام 1973 ومقتل أول رئيس منتخب في تاريخ أمريكا اللاتينية. وكشفت الوثائق عن إطلاق الرئيس الأمريكي حينها، بطل فضيحة ووترغيت، ريتشارد نيكسون، على خطة الاستيلاء العسكري الشوكي على الحكم في تشيلي.

كما كشفت الوثائق بأنه ومنذ أيلول عام 1970 أخرج نيكسون مساعديه بأن وجود حكومة تشيلية برئاسة سلفادور الليندي أمر غير مقبول، ورصد مبلغ 10 ملايين دولار لمنع حدوث ذلك. وقد سارعت لجنة الأربعين برئاسة كيسنجر وبالتعاون مع المخابرات المركزية إلى العمل لإعاقة تنصيب الليندي رئيساً من خلال خطتين سريتين: الأولى المسار 1 وتعتمد على المناورات البرلمانية لإبعاد الليندي والثانية المسار 2 وتعنى بدفع بعض القيادات العسكرية في الجيش التشيلي للقيام بانقلاب عسكري (3). ولما حقق المسار الأول بعض أهدافه في اتفاق الرئيس الليندي مع اليمين على الإنترام بوثيقة دستورية، منعت من تظهير أجهزة الدولة والقوات المسلحة من اتباع الأوليغارشية وأزلام الشركات

الإحتكارية، تم تأجيل المسار الثاني لبعض الوقت. كما كانت ادارة كلينتون قد اعترفت بقيام واشنطن بلعب دور غير مباشر في تمويل الاضراب الذي قام به سائقو الشاحنات والذي تقافم ليخلق وضعا اقتصاديا فوضويا، مباشرة قبل القيام بالانقلاب العسكري (4).

وكشفت إحدى الوثائق التي أفرج عنها، أنه في صباح يوم الانقلاب العسكري، أبلغت وكالة الاستخبارات المركزية الرئيس نيكسون أن ضباط الجيش التشيلي “مصممون على استعادة النظام السياسي والاقتصادي”. ورغم أن أغلب الملخصات الاستخبارية اليومية المتعلقة بالانقلاب، والتي كانت تقدم للرئيس، قد فقدت، فبعل فاعل كما يبدو، فإن الخدما التي قدمها الانقلابيون لواشنطن وسياساتها وشركائها، أصدق دليل على دورها في إسقاط الليندي وحكومة الوحدة الشعبية، وعلى مسؤوليتها التاريخية عن كل الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان خلال حكم بينوشيه، ومنها اعدام وتعذيب وسجن أكثر من 40 ألف إنسان وتشريد عشرات الالاف الآخرين.

كما إن نيكسون وتابعه كيسنجر، الذي اعترف بدم بارد بأن حكومته انحازت للاقتصاد حين خربت بينه وبين الديمقراطية، يتحملان المسؤولية القانونية والاخلاقية عن تدمير أكثر الأنظمة ديمقراطية واستقراراً في أمريكا اللاتينية، وعن استبداله بنظام حل البرلمان وأسس جهازاً للأمن السري وفرض ادارات عسكرية على الجامعات وحظر الأحزاب السياسية والنقابات العمالية، ومنع الاستماع حتى للموسيقى!

## دور الشركات الإحتكارية

لعبت الشركات الأمريكية المسيطرة على ثروات تشيلي حينها، دوراً كبيراً في إسقاط حكومة الوحدة الشعبية. وكان من أكثر هذه الشركات نفوذاً شركة Anaconda وCopper وشركة Cinokota العاملتان في مجال النحاس، والتي قاربت قيمة استثماراتها المليار دولار، وشركة ITT العاملة في مجال الاتصالات، والتي بلغت استثماراتها 200 مليون دولار.

كانت شركة ITT تاسع أكبر شركة في العالم، وتمتعت بدور مهم جداً في المجمع الصناعي العسكري، وتضم في ادارتها مديراً سابقاً لوكالة الاستخبارات المركزية ورئيساً سابقاً للبنك الدولي. ولم يكن التلفون متوجهاً الوحيد، فقد استخدمت صور النوار الفيتناميين ورفاق جيفارا في بوليفيا، في ملصقها الدعائي للنواظر الليلية، التي تكشف عن هؤلاء لمن يطاردونهم من ذوي الشعر الأصفر. واهتمت أيضاً بإنتاج الأغذية، حتى شنت قوى يسارية حملة فضح لها، تضمنت شعراً يدعو إلى مقاطعتها بالقول (شراء الخبز من ITT يعني مزيداً من القنابل فوق فيتنام، انها مركز الإمبريالية والخيانة والإرهاب، وليست مركزاً للبرق والهاتف).

لم تكن ITT شركة نموذجية متعددة الجنسيات فحسب، بل كياناً مستقلاً له سياسته الخارجية الخاصة وجهازه الأمني وموظفوه السياسيون، وتمثل تماماً الهيمنة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية للولايات المتحدة، حيث لعبت هذه الشركة كما هو معروف دوراً مهماً في طرد الهيمنة البريطانية على اقتصاد دول أمريكا اللاتينية وحلت، من بين شركات أمريكية أخرى، محلها. ثم راحت تستخدم اتصالاتها في واشنطن وتقدم نشاطها كجزء من الصراع بين الشيوعية والرأسمالية في سياق الحرب الباردة. وكان أول رجل يتصدى لنشاط هذه الشركة المحامي فيدل كاسترو، الذي كسب قضية قضائية ضدها قبل أن تندلع الثورة، ثم سارع ورفاقه لتأميم نشاطها في كوبا بعد الإنتصار. وبحلول أواخر الستينيات، أصبحت شركة ITT عبارة عن كتلت تجاري، يعيد استثمار أرباح المبيعات في

أمريكا اللاتينية في شراء شركات التأمين والبنادق وشركات تأجير السيارات، وكانت تمتلك أيضاً شبكات الهاتف الموجودة في تشيلي.

وقد كشفت الوثائق بأن الشركة لعبت دوراً مؤثراً في منع فوز الليندي في انتخابات 1964، لكنها فشلت معه في انتخابات 1970، رغم قيامها بتمويل حملة منافسه اليسندري، بمبلغ 700 ألف دولار امريكي، وقيامها بعرض مبلغ مليون دولار على المخابرات الإمبريكية للمساهمة في منع الليندي من الفوز. وحين قامت حكومة الليندي بتأميم فرعها في تشيلي، ومنح المهندسين المحليين سلطة اتخاذ القرارات التجارية الرئيسية ومد خطوط الهاتف إلى المناطق الفقيرة، اتصلت بها وكالة المخابرات المركزية وناقشتها عن الكيفية التي يمكن بها للشركة المساعدة في ممارسة الضغط على تشيلي لجعل اقتصادها يصرخ، كما عبر عن ذلك نيكسون حينها، فاقترح في ردها 18 طريقة لزراعة استقرار حكومة الليندي خلال الأشهر الستة التي أعقبت فوزه، كما مولت صحيفة (الزئبق) المعارضة له. وإضافة إلى استعادة نفوذها الاقتصادي والسياسي في تشيلي بعد الانقلاب، فقد دفع لها بينوشيه تعويضاً بمبلغ 150 مليون دولار، عن خسارتها من تأميم الليندي لنشاطها في البلاد!

## ضحايا مبدعون

### فيكتور جارا

بعد أربعة أيام من الانقلاب، اخترق أربع وأربعون طليقة جسد فيكتور جارا، الشاعر والموسيقي والمغني والأستاذ الجامعي التشيلي، طلقتان في الرأس، ستة في الرئتين، أربعة عشرة في الذراعين، واثنان وعشرون في الظهر! لم تكن الجريمة مجرد إعدام روتيني لمعارض شيوعي وشخصية شعبية مناهضة للفاشية، بل كانت أقرب إلى طقس هجمي دموي يستهدف بث الرعب وارهاب الناس.

وقبل الانقلاب بيومين، كان جارا قد وضع اللمسات الأخيرة على معرض فوتوغرافي بعنوان (دائمًا، من أجل الحياة)، والذي كان منتظرًا أن يفتتحه الرئيس الشهيد سلفادور الليندي. وقبيل اغتياله الوحشي، عمد الجلاذون إلى تكسير أصابع جارا لمنع من العزف على الغيتار وأداء موسيقاه الشعبية الملتزمة، دون أن يعرفوا بأنه كتب قبل اعدامه بدقائق قصيدة أخيرة أخفاها في حذاء أحد السجناء، ووصف فيها الفجيعة قائلاً:

نحن هنا: خمسة آلاف من البشر

مكدسون.. محشورون.. في هذا الشق من المدينة

خمسة آلاف نحن

ترى كم عددنا في أرجاء البلاد؟

يا لها من كتلة من البشر

جانعون.. خائفون.. بردانون.. موجعون

سنة منا قد أسلموا الروح

والتحقوا.. بنجوم السماء

واحد قُتل .. والآخر ضربوه وضربوه

في قسوة تفوق الخيال

والأربعة الآخرون لم يكونوا يريدون

غير أن يضعوا حداً لمخاوفهم

واحد قفز نحو موته

واحد هشم رأسه بجدار

لكنهم جميعاً

كانوا يحرقون في أعين الموت

ها هنا عشرة آلاف من الأيدي التي

لن تعمل بعد اليوم

ترى كم منا هناك..

في طول البلاد وعرضها؟

الدم الذي أريق من ريقنا الرئيس أقوى من قنابلهم ورشاشاتهم بهذه القوة نفسها ستحتد قبضاتنا يوما

وترد لهم الصاع صاعين

أيتها الأغنية

كم أنت ناقصة.. كم يعوزك الكمال!

عندما أكون في أمس حاجتي للغناء

تراني لا أستطيع

لا أستطيع لأنني.. ما زلتُ حياً!

لا أستطيع لأنني.. أموت!

يرعبني أن أرى نفسي

ضائعاً في لحظات الأبدية

حيث الصمت والصرخات

غابات أغنيتي

ما أراه الآن.. لم أراه أبداً

ما ينتابني.. ما أحسنه

سيجعل اللحظات.. تورق من جديد.

## بابلو نيرودا

مبدع كبير آخر، كان ضحية هذا الانقلاب الفاشي، إنه بابلو نيرودا، الشاعر والسياسي والدبلوماسي الشيوعي الكبير، والحائز على جائزة نوبل للأدب ووسام لينين للسلام وعشرات الأوسمة والجوائز من مختلف أقطاع الأرض. كان نيرودا مرشحاً للحزب الشيوعي في الانتخابات، قبل ان يؤسس تحالف الوحدة الشعبية، حيث انسحب دعماً للرئيس الليندي، الذي كتب عنه

الشاعر قائلاً:

”إن أعمال الليندي وآثاره ذات القيمة القومية التي لا تمحى، أغضبت أعداء حريتنا، فقصفوا القصر، تماماً كما فعل النازيون مع المدين الآمنة العزلاء. إنه رجل لا يموت.. لم ينتحر كما يدعون بل قاتل ببسالة، بلا رفيق غير قلبه العظيم، حتى اخترقت رصاصات العسكر جسده، العسكر الذين خانوا تشيلي مرة أخرى“ (5).

ثم قتل الفاشست نيرودا في بيته بعد الانقلاب بثلاثة أسابيع.

## الدروس المستفادة

لقد كتبت عشرات الدراسات والأبحاث عن تلك التجربة الغنية، في تاريخ اليسار العالمي، وما كشفت عنه من دروس مهمة، كان من أبرزها أهمية العامل الذاتي في تحقيق النصر، وخطيئة الثقة بالبرجوازية المختلفة، التابعة للإمبريالية والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بملاك الأراضي، وبكل مؤسساتها وأدوات قمعها. كما إن تبني الطريق السلمي للمضي نحو الاشتراكية، لا يعني التخلي عن مقومات الدفاع عن الحرية والديمقراطية، التي لم يعادها أحد في التاريخ، قدر معاداة الإمبرياليين لها، هؤلاء الذين أثبتت تجارب التاريخ نفسه، قدرتهم على تجاوز كل الخلافات بينهم، لصد أي اختراق يحققه الجياع لسور قلاعهم العفنة.

وإذ نتذكر نحن العراقيين، أيام فرحتنا بانتصار تجربة تحالف الوحدة الشعبية وحملات التضامن التي قمنا بها دعماً له، حين أبطقت على عنقه مخالب الفاشيين، نشعر بالزهو اليوم، ونحن نرى التشيليين يقتصون من القتل، ويعود جيل جديد وعيند من اليساريين ليحقق طموحات الشعب، في ثمرات عذبة لنضال لا ينضب.

الهوامش

1. جريدة الشعلة السويدية 1 أيلول 2023

2. مجلة الغد العدد 3.

3. الشعلة، مصدر سابق

4. سبق انقلاب شباط الفاشي 1963 اضراب مماثل!

5. مذكرات نيرودا، ترجمة محمود صبح 1975

## صدمة جديدة.. إيجابية اختبار منشطات بوغبا



## تورينو. وكالات

أفاد تقرير صحفي إيطالي، بأن نتيجة اختبار بول بوغبا بشأن تناول هرمون التستوستيرون (المنشطات)، الذي تم إجراؤه بعد مباراة يوفنتوس وأودينيزي هذا الموسم، جاءت إيجابية. ولم يشارك بوغبا في فوز يوفنتوس على أودينيزي بثلاثية نظيفة، وظل جليسا لمقاعد البدلاء طوال المباراة، ثم شارك ضد بولونيا وامبولي. ومع ذلك، وبحسب الوكالة الرسمية الإيطالية "أنسا"، فإن بوغبا كان أحد اللاعبين الذين تم اختبارهم بشكل عشوائي للخضوع لاختبار المنشطات، وقد ورد أن هناك مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون. وسيخضع لاعب الوسط الفرنسي لفحص عينة الاختبار الثانية، قبل الحسم في نتيجة اختبار المنشطات.

## وقف رياضية

## إخلاء وزارة الشباب والرياضة لغرض استثمارها!

## منعم جابر

شيء غير معقول وغير مقبول أن يتم إخلاء مبنى حكومي يخضع قطاعاً حيوياً ومهماً من أجل استثماره لمصالح ضيقة وتجارية وربحية لفائدة مجموعة تجارية على حساب الرياضة والشباب دون تفكير بمصالح المجتمع وفائدة قطاعي الشباب والرياضة الذي يشكل 62 بالمائة من أبناء المجتمع العراقي، إنها دائرة تهم قطاعاً مهماً وحياتياً فمن فكر في استثمار هذه الأرض علماً أنها تخص دوائر ومؤسسات تعنى بقطاعي الشباب والرياضة، وأنها معنية بهذا القطاع منذ أكثر من نصف قرن من الزمان. وبدلاً من الاهتمام بهذين القطاعين وتنميتها والعناية بهما فحسب من قبل الدولة والحكومة بل الكثير من المؤسسات الجماهيرية والشعبية مطالبة بالرعاية والاهتمام بقطاعي الشباب والرياضة حيث أن الدستور العراقي اهتم بهذين القطاعين في المادة 36 وغيرها من المواد.

هنا يحق لنا أن نتساءل من هي الجهة التي نسيت واجباتها واهتمامها بهذين القطاعين وفرطت بهما علماً اننا اليوم بأشد الحاجة للاهتمام بهما ورعايتهما وتسخير كل الجهود من أجل بناء جيل الشباب ورعاية أبنائه وبناته لأنه هو الجيل الذي نعول عليه في بناء الوطن. إننا نطالب اليوم بمحاسبة الجهة التي فرطت بهذه المؤسسة الحساسة والمهمة وقدمتها هدية سهلة المنال للبعض ممن لا يهتمون بشباب الوطن وشبيهه وأبنائه ممن قدموا التضحيات من أجل الوطن وتحريره من الطغمة الفاسدة. إن هذه الأرض التي تتواجد عليه بنايتنا وزارة الشباب والرياضة تشكل أكثر من 320 دوماً وتضم ملاعب ومنشآت رياضية وبنائات خدمية وقاعات رياضية ومستشفى للرياضيين وملاعب ومساح وغيرها والتي تعنى بكل اشكال الخدمات الرياضية والشبابية، مطلوب المحافظة عليها وعدم تركها للاستثمار (المنفلة) لأن ذلك سيشكل إهداراً بالموارد التي سبق للحكومات المتعاقبة أن صرفتها على هذه المنشآت وأهميتها للجيل الشاب رياضياً وشبابياً، وهنا ناشد دولة رئيس الوزراء بضرورة الاهتمام بهذا الحال وعدم السماح بهذا استثمار وتلاعب بالأرض والمنشآت والمشيآت المتكاملة والتي تخدم قطاعي الشباب والرياضة والتي صرفت عليها الملايين من العملة الصعبة، والتي في حال تنفيذها ستكون عرضة للتهديم والضياع ليس من أجل الوطن وخدمته بل من أجل مصالح حفنة من المستفيدين والمتلاعبين بأموال الشعب. اننا نطالب باسم الشباب الرياضي والملايين من أبناء الشعب العراقي بأن يقفوا بالصد من هكذا سياسة استثمارية تستهدف فقدان الشبيبة العراقية وأهل الرياضة أهم الدوائر والمؤسسات التي تعنى بحياتهم ومصالحهم وميادينهم والتي تتضمن ملاعب ومساح وقاعات ومضامير شيدت خلال الخمسين عاماً الماضية. وعلى الرغم من وجود هذه المنشآت الرياضية المتواجدة على أرض وزارة الشباب والرياضة المزمع (استثمارها) وتهديم كل ما تأسس على هذه الأرض من خير عميم لحركة الشباب والرياضة.

إننا نطالب من الحكومة ودولة رئيس الوزراء بأن ينهوا هذه (المهزلة) وان يقطعوا الطريق على هكذا محاولات للتلاعب بالمؤسسات الحكومية والرسمية في جميع الجهات الرسمية والجماهيرية مطالبة بالدفاع والحفاظ على مصالحها وحقوقها، وأن تضع حداً للتلاعب بمقدارها من قبل جهات (متنفذة) وجدت نفسها دون رقيب ولا حسيب، متسلطة على مقدرات مؤسسات رسمية وشبه رسمية تخص أهم قطاع يخص الشباب والرياضة التي يشكل 62 بالمائة من الشعب العراقي حسب الإحصائيات الرسمية لوزارة التخطيط العراقية. آملين ان تواجه هكذا محاولات (مشبوهة) للتجاوز على أراض ومنشآت تعود إلى مؤسسات رسمه بأساليب ملتوية تستهدف الإضرار بهم القطاعات الحياتية التي تخص الشباب والرياضة آملين تجاوب الجهات الرسمية لهذه المناشدة الشبابية والرياضية من أجل حماية وزارتهم وكل الدوائر الرسمية.. ولنا عودة.

## شنيشل: جاهزون لخطف بطاقة التأهل عن المجموعة



أكثر صعوبة من النهائيات لأسباب ترتبط بالمسابقات المعقدة للتأهل الى المراحل المقبلة". ويتصدر المنتخب العراقي المجموعة برصيد 6 نقاط، يفارق الأهداف فقط عن الكويت، علماً بأن المنتخبين حققا الفوز على يتيمور الشرقية ومكاو. وهلك المدرب راضي شنيشل العديد من الأوراق الراجعة بداية من صاحب الخمسة أهداف حتى الآن حسين عبد الله الوندي، إلى جانب رضا فاضل، وعلي جاسم، ومنظر جبر، ألكسندر أوراهما، وبلند آزاد عمر، وذو الفقار يونس. وتقام المباراة اليوم الثلاثاء على ستاد جابر الدولي، لحسم بطاقة التأهل بصورة مباشرة إلى كأس آسيا تحت 23 عاماً في نيسان المقبل في قطر.

## متابعة. طريق الشعب

وصف مدرب المنتخب الاولمبي راضي شنيشل، امس الاثنين، مباراة الكويت في التصفيات الآسيوية بـ"المهمة" لبلوغ النهائيات. وقال شنيشل ان مباراة المنتخب الاولمبي أمام الكويت مهمة لحسم بطاقة التأهل وبلوغ نهائيات آسيا. وأضاف: "طوبنا مباراتي مكاو وتيمور الشرقية ستكون مباراة الكويت بمثابة الفيل للجانين لحسم بطاقة التأهل، ولدينا فكرة فنية كاملة لوضع النهج الفني المناسب للمباراة الاخيرة التي ستكون حاسمة بالنسبة للطرفين". وبين شنيشل "بالنسبة لي ارى اللعب في منافسات المجموعات

## المسابقات: المباحثات متواصلة مع اللابغا

## بشأن آلية دوري المحترفين

## متابعة - طريق الشعب

عرضت بشكل كامل ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار، ولكن تم الاتفاق على إقامة اجتماع آخر في وقت قريب لوضع النقاط على الحروف وتحديد الآلية المتبعة في الموسم الجديد". وأضاف الأوسي، أن الاجتماع القادم مع رابطة (اللابغا) سيجد لنا عدد الفرق التي ستشارك في المسابقة وعلى هذا الأساس سيتم معرفة التعامل مع الدوريات الأخرى وآلية المشاركة فيها. "مشيرا إلى أن لجنة المسابقات لم تنوّه عن أي معلومة بهذا الخصوص وتنتظر تحديد موقف العمل في دوري المحترفين المقبل ومن ثم الإعلان عن بقية التفاصيل".

أكد عضو لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، نجم الأوسي، أن المباحثات مستمرة مع رابطة (اللابغا)، لتحديد آلية دوري المحترفين للموسم المقبل. وقال الأوسي أمس الاثنين إن "اتحاد الكرة عقد اجتماعاً مع رابطة (اللابغا) قبل أسبوعين تقريباً بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال، وتم طرح عدة مواضيع عامة تخص آلية الدوري وصعود وهبوط الفرق بالإضافة إلى مناقشة المعوقات التي تعترض المسابقة، جميعها

## الأرقام القياسية تتساقط تحت قدمي ديوكوفيتش

## نيويورك. وكالات

في الجرائد سلام في عام واحد للمرة الرابعة، متفوقاً على روجر فيدرر (حقق هذا الإنجاز 3 مرات)". وأردفت: "أصبح ديوكوفيتش الأكثر فوزاً بطولات الجرائد سلام في تاريخ التنس برصيد 24 لقباً، مناصفة مع مارجريت كورت". وواصلت: "بعمر 36 عاماً و111 يوماً، أصبح ديوكوفيتش أكبر لاعب يتوج بلقب فردي الرجال في منافسات أمريكا المفتوحة". وزادت: "أصبح ديوكوفيتش أكثر اللاعبين فوزاً بأشواط كسر التعادل في بطولات الجرائد سلام في عام واحد في العصر الحديث بـ17 شوطاً".

واصل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش كتابة التاريخ، وذلك بتتويجه بلقب أمريكا المفتوحة، عقب التغلب في المباراة النهائية على الروسي دانييل ميدفيديف. ونجح نوفاك في الفوز باللقب بثلاث مجموعات دون رد، وبواقع (6-3) و(7-6) و(6-3) وذلك في غضون 3 ساعات و18 دقيقة. وذكرت شبكة "أوبتا": "توج نوفاك ديوكوفيتش بلقبه الثالث في الجرائد سلام في 2023". وأضاف: "توج نوفاك بالتالي بـ3 ألقاب

## معنيون يطالبون بالاستقرار على تشكيلة محددة للمنتخب الوطني

## متابعة. طريق الشعب

بطولة كبيرة من العيار الثقيل وأهميتها تأتي بعد بطولة كأس العالم وعليه لا بد من الاستعداد لها بشكل جيد من الآن". وبلغت حنون إلى أن "المنتخب العراقي سيواجه منتخبات أقوى لها باع طويل في مجال كرة القدم وعلى كأساس اختيار أفضل ما لديه من لاعبين، لاسيما وأن لديه كم هائل من اللاعبين". وينبه إلى أن "هناك لاعبون محترفون لكن أداءهم غير مقنع ولا يصلحون لتمثيل المنتخب العراقي وذلك من خلال متابعتنا لهم، ولهذا يتوجب على كأساس اتخاذ القرار الصائب في الاختيار كونه مقبلاً على مشاركة قارية ستكون المحك والمقياس الحقيقي لمنتخبنا الوطني".

وقت الاستعداد للمنافسات القارية". ويضيف "متابعة الدوري العراقي كانت من مهام الكادر المساعد لكنه للأسف استقر على عدد قليل جداً من اللاعبين المحليين لا يتجاوز أصابع اليد، وهنا أسأل هل هذا خلل باللاعب أم بالمتابعة؟". ويتابع "العدد القليل للمحليين يقابله دعوة عدد كبير من المحترفين الذين تنوع أسلوب دعوتهم ليثبتوا فعلاً أنهم مستقبلي الكرة العراقية". وعن مستوى أداء المنتخب العراقي في بطولة كأس ملك تايلاند، يؤكد داود "المستوى العام للمنتخب أعطى للجميع مؤشراً أننا بحاجة ملحة للاستقرار والتنوع بأساليب اللعب وخصوصاً بالحالة

مع اقتراب مشاركة المنتخب العراقي لكرة القدم في التصفيات الآسيوية، طالب مختصون مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس بضرورة الاستقرار على تشكيلة أساسية من اللاعبين المحليين والمحترفين. ويقول المدرب حمزة داود، إن برنامج إعداد المنتخب فيه الكثير من الآراء المؤيدة والناقدة، معتقداً أن المشكلة تكمن في "اختيار اللاعبين" بحيث وصل العدد منذ بطولة خليج 25 لغاية الآن إلى اختبار 63 لاعباً "وهو رقم كبير بالاستعدادات ولا بد من حسم اختيار الأفضل للاستقرار ولاختزال

## روبياليس يقدم استقالته الى رئاسة الاتحاد الإسباني

## مدريد. وكالات

النهائية للموندiales الشهر الماضي، غير أن هيرموسو أكدت أن القبله لم تكن بالتراضي. وقال روبياليس في مقابلة مع برنامج "بيرس مورجان انسنسورد": "سأقوم بذلك (استقالة)، نعم، لأنني لا أستطيع إكمال عملي". وأضاف: "عائلتي وأصدقاؤني يقولون لي، لويس، يتعين عليك التركيز على كرامتك والاستمرار في حياتك. إذا لم تقم بذلك، فإنك ستؤذي الأشخاص الذين يحبونك والرياضة التي تحب". وفي رسالة مفتوحة نشرها روبياليس في حسابه على منصة "إكس"، أكد أنه أبغى بيدرو روشا خونكو (الرئيس الموقت) بأنه قدم استقالته وسيتمنى أيضاً عن منصبه كنائب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وشرح روبياليس: "بعد الإيقاف السريع الذي نفذه فيفا، بالإضافة إلى بقية الإجراءات المفتوحة ضدي، من الواضح أنني

لن أتمكن من العودة إلى منصب". وأضاف: "الإصرار على الانتظار والتشبث به لن يساهم في أي شيء إيجابي، لا للاتحاد ولا لكرة القدم الإسبانية. لأن هناك قوى ستمنع عودتي". وقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إيقاف روبياليس في انتظار التحقيق بشأن سلوكه، في حين قدمت هيرموسو شكوى إلى مكتب المدعي العام يوم الأربعاء الماضي، وهو الآن أمام المحكمة العليا في إسبانيا. كان روبياليس رفض في البداية التقدم باستقالته خلال اجتماع للاتحاد بعد أقل من أسبوع على الواقعة التي حدثت في 20 آب/أغسطس الماضي، حيث قال إن الاحتجاج على القبله كان بمثابة "حركة نسوية زائفة" و"اغتيالاً اجتماعياً". في المقابل، أعلنت لاعبات منتخب إسبانيا إنهن لن يلعبن مرة أخرى مع الفريق إذا بقي روبياليس في منصبه.

أكد الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أمس الإثنين، أن لويس روبياليس تقدم باستقالته من منصبه كرئيس للاتحاد، بعد الجدل الدائر حول تقبيله لجيني هيرموسو، لاعبة المنتخب الإسباني للسيدات. وقبّل روبياليس، لاعبة خط الوسط على فمها خلال حفل تسليم المنتخب الإسباني كأس العالم للسيدات في أستراليا ونيوزيلندا، بعد الفوز (1-0) على إنكلترا في المباراة





## كتابان من جومسكي



كتابان مترجمان جديداً لنعوم جومسكي، صدرتا مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة - بغداد. الأول: "تأملات في اللغة" ترجمة مرتضى جواد باقر، وعبد الجبار محمد علي، ويضم سلسلة محاضرات كان جومسكي قد القاها في جامعة ماك ماستر عام 1975. أما الكتاب الثاني فهو: "جوانب من نظرية النحو" ترجمة مرتضى جواد باقر، وفيه تقديم لمدرسة القواعد التحليلية - التوليدية في علم اللغة.

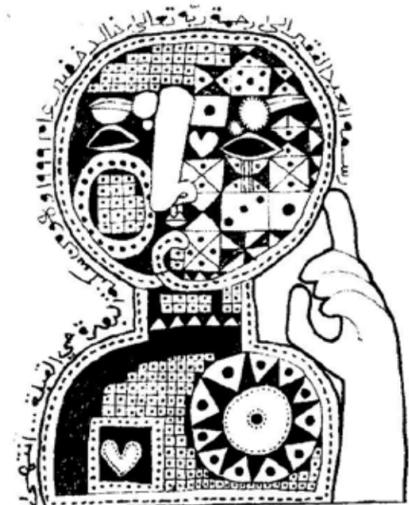
## قصة قصيرة أصل الصورة

ابراهيم خليل ياسين

عند غروب الشمس وتحت جدارة جواد سليم كان لقاءه الأول بها تبعها لقاءات أخرى، لقاءات توشحت بالمرح والابتسامات والضحكات المجلجلة أحياناً، واستمرت هكذا في الأيام اللاحقة، بعدها توج آخر لقاء له بها أثناء قدومه من مدينته إلى شارع المتنبي لاقتناء بضعة كتب بتحديد موعد عقد قرانه عليها، وتم لهما ذلك خلال أسبوعين، فافترقا عن سفرة مفتوحة إنتمت بشن من التحرش في زيارته، كانت هي برفقته أينما حل، في هذا المكان أوداك

مرقت في ذاكرته تلك الأيام معها، خيم عليها حمزة من الصور المرحة وهما يتبعان جرياً سريعاً أحدهما وراء الآخر وسط الحداثق والغابات والجيال والوهاد، وبقيت تعوم في رأسه على نحو موجات هادئة، سلسلة ورشيقة وهو الآن يداعب خاتم خطوبته الذي ألقته به في وجهه في تلك الليلة الممطرة كرد فعل على موقف لحد هذه الساعة يجهل تفاصيله وأساره، وتركه مرموناً فوق زاوية من على منضدته الغارقة بالأوراق، نظر إليه بجزن شديد وهو مازال يعزو أسباب فسح عقد قرانه إلى حجم التجاذبات والسجلات بينهما من وقت لآخر على صفحات الجرائد اليومية عبر مقالات مشوبة بالتحدي والغضب، كلاهما يلقي باللأمة على الآخر بأقوى الإتهامات واعنفها آراء ما يدور من أحداث وقعت هنا وهناك نجمت على إثرها الكثير من الترسبات المثيرة للحنن والألم ركز عند آخر احتدام معها في مقال في جريدة..... إستشف من سوداوية كلماتها حجم حزنها والمها، بعدها إفترقا ولم يعد يراها البتة، وكم حاول الإتصال بها عبر جهازه المحمول لكنها تمر على أن لا ترد، فأدرك في حينها عمق خلافاً معه وامتعاضها منه

فيما هو يتأمل آخر أشعة لرتته وآخر التحاليل المدونة في أوراق صفراء وتحذيرات الطبيب في آخر مراجعاته قبل نحو شهر له من التمادي في تدخين السجائر ويتعين الكف عن تعاطي الخمر، وهو الآن يشكو ألماً مبرحاً جعله يفكر بشكل وكأنه يواجه مصيراً محتوماً، الموت لامحالة إن لم يع وينتبه لحالته؛ ربما يلقي بحتفه في غصون إسبوع أو أيام، عجيب من مرض غامض عجز عن إدراكه جميع الأطباء الذين وطئت قدماه أراض عياداتهم، فضل إبقاء خبر مرضه طي الكتمان كي لا يكلف احداً من أصدقائه تجشم مشقة عناء المجهن إليه، غير أنه فوجيء في اليوم التالي خبر مرضه يغطي معظم الصحف اليومية وتحت عنوان بارز، مما أثار فيه الحنق والامتنعاض وكلمة مر يوم ازداد ألماً وحزناً لدرجة بلغ به السقوط مشغياً عليه، لكنه قاومه بقوة وازداد صلابته حين وقعت عينه على خبر نيل خطيبته الجائزة الذهبية للرواية في صحيفة جاء بها أحد زملاؤه عند زيارته له مع جمع غفير من أصدقائه، فهمس في سره إنها لم تكن الأولى، إنها للمرة الثالثة تنال هكذا جائزة فضلاً عن نيلها حب القراء عند نشر أية قصة أو نص شعري في الصباح وهو ينهض من السرير وكالعادة بحث عن علبة الدواء كسائر الأيام بغية تخفيف حجم الألم، لم يتأخر عثر عليها وقبل أن يدس أحد الأقراص طرق باب شقته، هم وهو يقطع خطواته بصعوبة وببطء قال في سره متسائلاً "يا ترى من جاء في هذا الصباح؟" وعند فتحها فوجئ بخطيبته تملأ الفراغ بين ظلفتي الباب، غمرته سعادة لاتوصف وهو يحدق في وجهها الطفولي وخصلات شعرها الحالك وقال "أحقاً ما أرى.. من جاء بك إلى هنا؟ أجابت في الحال: انت. إبتسم والفرح يملأ وجهه فسقطت علبة الدواء من يده على الأرض، بعدها نظرت في عينيه فقرأت همسا شعرياً ظلت تعشقه، فهمس لها بنبرات هادئة، مقاطع. فتبدد الألم ولم يعد يشعر به تماماً.



## هل يمكن تحويل الواقع إلى هذيان؟

د. سمير الخليل

قصص (كائنات أكثر رمادية) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية، بغداد، لعامر حمزة لا تنتمي إلى (لا مغايرة) ولا (تجريب) في ظني لأنه لا توجد علاقات سردية وروابط مقبولة قديمة أو حديثة بين الأشياء أو بين الكلمات، ولم نجد تقاطعاً مع الواقع، ولم نجد محاولة لإعادة تشكيله بصيغ فنية وإبداعية.

لم نجد توظيفاً حقيقياً مقنعاً للأسطورة والتراث. لم نجد اهتماماً برسم الشخصية القصصية وتقديمها وإتخاذها محوراً للحدث أو بؤرة للسرد لأنه لا يوجد حدث أصلاً، ولا توجد فعالية بصرية للسارد لأنه لا يوجد سارد واضح الصوت، والشخصيات ليست لها ملامح ولا معالم مبنية ولا أسماء ولا ألقاب، وليس لهم ماض ولا حاضر ولا يؤمنون بالمستقبل وربما هو أراد الانسان العدمي.

لم نجد بنية مفتوحة ولا تعدداً للدلالات لأن الهذيان قد أطبق على كل النصوص التي تدعي القصصية، ولم تتوفر في هذه المجموعة القصصية جمالية أسلوبية ولا شعرية لغوية، ولا حس زمني، ولا حوارات خارجية أو داخلية، ولا تحبيك، ولا انزياحات حادة أو مفاجنة، ولا توجد بلاغة للحدف والمحو بهدف تفعيل دور المتلقي وأثارته ليشارك في عملية إنتاج النص عن طريق ملء الفراغات وسد الفجوات، فالنصوص جميعها عبارة عن فجوات فاغرة أفواهاها لابتلائنا في غياها العدمية.

### في سلبيات القصة العراقية!

(سلبيات كثيرة يعاني منها النص العراقي وسردياته. منها الترهل والانشائية والسذاجة الفكرية والخواء المعرفي والعواطف العابرة فضلاً عن الجهل الفني، غير ان الرصد النقدي لا يعكس هذا الواقع المتردي، بسبب مأجورية بعض الكتبة. هنا يرصد لنا د. سمير الخليل/ الناقد والاكاديمي المعروف، أهودجاً.. وسنواصل الرصد بدقة ومسؤولية في صفحاتنا الثقافية المقبلة)

### المحرر الثقافي.

خلال خطاطة محكمة بقوة، وظل هذا الالتزام من الكتاب قائماً حتى لا يدخلوا النطاق الضيق للتجارب الأكثر عادية لأكثر الشخصيات هلوسة وهذياناً. وأن الإهتمام برصد اللحظات المتطرفة من التجربة الإنسانية لا يسوغ للقاص- الراصد أن يحول الواقع إلى هذيان. إن إستخدام "الفوضى" للتركيز على عالم منظم يبدو عقيباً مبعثاً.

إن الكتاب العراقيين لما يسمى بجيل الستينيات، والذين كان لهم أكبر تأثير على القصة القصيرة في القرن العشرين وما تلاه، لم يكونوا - فقط - يرغوبون في تقديم محتوى "واقعي" بل كانوا واعين - أيضاً - بأهمية الأسلوب الفني، والنسق، والشكل، لأن العمل القصصي كائن حي، ينمو ويستمر مع تقدم الزمن، مثله مثل أي شكل حي آخر، ومقدار حياته سنجده أنه في كل جزء منها هناك شيء من كل الأجزاء الأخرى. والعمل الفني ليس نسخة من الحياة بل مختلف كثيراً، وأنه إنطباع شخصي مباشر للحياة، وهذا الإنطباع الشخصي يتحصل على نسق أو شكل العمل وقدرته

لم نجد دلالة حقيقية للألوان المهيمنة على الإنثيالات اللغوية والبطانات الأقل لغوية، وحدها دلالة العنوان الرئيس قد تحدثت بصدق، ففي النصوص الداخلية لم نجد غير كائنات يلفها السواد (أكثر رمادية) من كل إتجاه حتى إستحالت إلى لا كائنات.

وعلى هذا المنوال تابعت القصص (( لم تكونوا موجودين ماذا؟! أمس كنتم قربي، كنت مع صديق جديد تحدثت عن أيامنا الماضية، عند الوسط الأزهار، نعم أزهار حمر وبيض، الرائحة، تغلبت على المشكلة، تصنعون الرائحة! كيف؟! إنها عقدة كبيرة أرجوكم عيوني، ماذا تقول زوجتي نرجسية، في المصباح! أين؟ عند المصباح الرابع وضعتموها، نعم كنت أرى الظلمة يوم أمس الظلمة كانت شديدة، مع صديق جديد تجولت وتحدثت عنكم، أصواتكم لم تكن موجودة. عيونكم في المصباح، أقدامكم انفصلت عن أجسادكم. كيف تسرون؟!)). (ص25)

إن القصة القصيرة وغيرها من الأشكال والأجناس الأدبية هي بناء كون أخلاقي وجمالي قائم بذاته من

## نون النسوة

### يخدعني قلبي

حسنية بنيان

يخدعني قلبي  
فأتوهّم لوّن الورد  
أمام صخور هاوية  
كليالي البناس  
أو أرسو عند الشيطان  
يسحبني الوهم  
بقارب مهجور

### الآن

فليحة حسن

جلده الرمادي  
يقتمح الثلج تخوم المدينة  
وبعينين ناريتين  
يرتدني  
يكتب على نافذتي  
لا تلتحفين بتفاؤل كبير! -  
امسحها بافتتاحيات الجرائد، أخبار الساسة  
وأصمّت

### نحن

فاطمة العزاوي

وانت هنا  
وأنا هنا  
عام.. وما بعده ليس سوى هوس الخميس  
شجرة التنين  
لم تزل أذرغها ندية  
تلوّح على نافذتي  
كأنّ لسان حالها يقول

### حروف من قبل

فاطمة الكليدار

من أي جنس خلقت أنت  
من أي سماء نزلت أنت  
من أي بحر هما عينك  
ومن أي سماء نزلت أنت  
ما نوع عطرك ومن سيلمس يدك وشفتك الطريتان  
فكرت إنني في ساعات الهذيان  
واحتراق الأعصاب  
أكتب شعراً في مغازلتك  
واستنتبت في يدك غابة أطفال  
اعلمهم كيف يحفظون أسرار عينك  
واعلمهم أنه لا يوجد  
في الكون منك اثنين  
نصوصي تتخطاني  
قد تصل اليك قلبي  
إنها ورائق تظهر مدى جنوني  
تظهر عظمة جمالك والأمان  
وإني لم أعرف قبلك  
كيف أفتح حقائب الأمان  
اتعبنى يا سيدي  
إلى شوارع الأحلام  
ندخل مثل السمكة إلى المياه الدافئة  
تسافر يدينا ببعضنا  
ويسافر فمي إلى الأزهار على جسديك  
هل تشعر بما أشعر به الآن  
أيها العاشق  
دعني أقدم ليلتي معك  
عنوان عينك  
دعني أقول لك بصمت  
ففي الصمت تولد الحروف  
من القُبل  
دعني إبرهن أن حضورك  
في ليلتي هذه  
هو مثل حضور القمر  
وسط الغيوم  
و وسط الشجر  
مع موسيقى تعرفها جسدينا  
فإن الوقت حان

فأعود لأنسى  
بحدود الجراح  
لأسمح فيه  
وله أن يترنّح  
أمامي  
ليخط الأمل المتصبّب  
من خجل الرحلة  
بعمر ضاعت منه  
كل أغنياتي  
هو ذا صوته  
أديم الوطن الفاقد  
ومقادير الأيام

يخدعني  
ببريق أزرق  
فاشحو  
كطاحونة عمياء  
تترجى الأيدي  
أن تجمّع ما في قفاها  
من ذرات  
في كل نهار يخدعني  
أن أسمح ما فيه  
ليقدّم اعتذاراً  
لاتقاً  
لقصته الواهنة

يعاندي  
ومثل عوسج أبدي  
ينبت على حواف العتبة  
أحدثه عن وهج الصيف هناك  
معاطف جدي التي لم يفتتها  
لا يابه لدفء حكاياتي  
أخبره بما يحدث الآن لرغب الحروف  
وكيف القصيدة تنهأ خجلاً لعطر معانيها  
وان لدي من الحلم  
ما يستحق جناح فراشة  
يرتكني زاحفاً  
يستطيع إلى المخبوء متاً  
حيث صورتك

مازلنا نشبه بعضنا.  
على ضفاف التيه العقيم  
مازلت تغزل الأحاديث  
وأنا أفتخر بكياتي،  
أنتوتي، وجداني،  
تمسكي بالعقب الممتد  
للحياة وتفاصيلها  
لا يوجد على وجه الأرض  
إمرأة غري  
تدرك لغزك! لم اتغل يوماً  
عن حُلُمي... لأشرك..  
انت العابت بكّل شيء

تتحدى التواريخ والتقويم المنسية  
تستفز بنفسجيتي  
التي ارتبكها تعاويد أبراج ليلية  
لم تمّ لتلقي؟ على بساط الأبدية  
أم تُرانا التقينا على جادة احلامنا  
فأوهمننا بعضنا بعضاً  
فكم اوهمتنا تنبوءات  
السحب الرمادية  
إن دقائق قلبنا كرمال الخريف  
وإن الغواية من بداتها  
ليست سوى شفاة عطشى  
وتهدد على أعراف سماوية

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461  
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

طريق الشعب  
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني  
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## عراقي يفوز بجائزة عربية في أدب الأطفال

متابعة - طريق الشعب



فاز الشاعر العراقي الشاب محمد باقر جميل بجائزة عبد الحميد شومان الأدبية لأدب الطفل بدورتها الـ17، وذلك عن كتابه الشعري الموسوم "أشجار تلون الحياة".

واحتل جميل المرتبة الثانية من الجائزة، فيما حلت في المرتبة الأولى الشاعرة الجزائرية آسيا أحمد حسين عن كتابها الشعري "همس الكائنات". والمرتبة الثالثة احتلها الشاعر السوري عصام عبد السلام محمد عن كتابه الشعري الموسوم "إنا نحب الأرض".  
والشاعر محمد باقر جميل حاصل على شهادتي الدبلوم والبكالوريوس في اللغة العربية وآدابها. وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وحاصل على جوائز عربية. وقد نشرت له قصائد وقصص موجهة للأطفال في صحف ومجلات عراقية، وأنه يعمل حالياً محرراً في دور نشر عراقية وعربية. واستقبلت الجائزة في دورتها الأخيرة، 492 مشاركة من 12 دولة عربية، و5 دول أجنبية.

## ليس مجرد كلام

## لماذا سكنوا العشوائيات؟

عبد السادة البصري

يكثر الحديث عن ساكني العشوائيات ومن يسمون المتجاوزين (الحواسم)، وعن ضرورة رفع التجاوزات، وتصل الأمور أحياناً إلى تهديم ما بُني تجاوزاً، ما يجعل الناس في حيرة من أمرهم: هل سأل المسؤلون انفسهم عن سبب نشأة وكثرة هذه العشوائيات؟ والعشوائيات هي المناطق الخالية التي اضطر الناس الى بناء مساكن فيها بعد 2003، بسبب أزمة السكن المزمنة، وشيدوا بيوتهم تلك كيفما اتفق بلا تخطيط عمراني ولا خدمات واغلبها من الصفيح (الجيئكو) وقد سميت العشوائيات (الحواسم) واحياناً (التجاوز).

إنها المناطق الفقيرة، بل الأكثر فقراً في وطننا، عائلات ترهقها الإيجارات وضآلة الرواتب والأجور.

في محافظتنا الوسطى والجنوبية خصوصاً انتشرت هذه التجمعات بسبب لامبالاة السلطات واستشراف الفساد، اللامبالاة تجاه حياة الناس وعيشهم، سواء عاشوا أو ماتوا، أكلوا أم جاعوا، سكنوا أو باتوا في العراء. فالمهم السيد المسؤول يتنعم بما لذ وطاب والآخرين إلى الجحيم. والمهم استمرار الفساد الذي شرعته المحاصصة المقيتة ولا تزال تضيف إليه كل يوم منافذ فساد أخرى!! ساكنو هذه المناطق هم الأكثر تضرراً في هذا الوطن، فيما هم الأكثر ارتباطاً به وانغمساً بحبه وتقديرهم الغالي والنفس في كل المواقف الصعبة لأجله. ومن ينسى الشهداء من أبنائهم، الذين روت دماؤهم الطاهرة ارض محافظتنا حينما دُستها ضواري (داعش)، كذلك من هبوا مطالبين بأبسط حقوق المواطنة في انتفاضة تشرين.

هؤلاء المواطنون الاصلاء يحتاجون الى وقفة حق وبضمير حيّ نابض بحب الوطن والناس، ينصفهم ويمسح عرق تعبهم وانتظارهم ومنهم سكناً يليق بهم وبتضحياتهم وإخلاصهم. وهذا حق مشروع لهم. ويتوجب على المسؤولين أن يفعلوا ذلك بعيداً عن الدعاية الانتخابية والتطليل الاجوف. فالتاس صارت تميز بين الكاذب والصادق، وهي اليوم تدرك أن الوطن لناسه الفقراء لا للفاستدين الذين ينهبون خيراته ويتكون لها الحرمان والمجانة المريرة!

## في الاتحاد العام للادباء والكتاب استذكار القاص المخضرم المغيب عبد الرزاق الشيخ علي

بغداد - طريق الشعب



الكتاب خضير الزيدي والناقد فاضل ثامر وفي الأعلى الى اليسار تظهر صورة الناقد حجاج العاني الى يمين صورة الفقيه عبد الرزاق الشيخ علي

يستحق التقدير، وهو يشكل بدايةً لمتابعة مآثر المثقفين والكتاب الذين اهتمتهم والسلطات، وجزءاً من وفاء الثقافة العراقية لهم ولابداعهم. ولت المتحدثون الى أن "القاص عبد الرزاق الشيخ علي غيب قسراً وكان مناضلاً من طراز خاص ويمتلك ثقافة موسوعية تميز بها بوقت مبكر من عمره. وهذا ما يفتقده الكثير من كتاب تلك المرحلة الزمنية".

وعن مبادرة الأديب خضير الزيدي، فجرت الإشارة الى أنها تأسس ناضج مع اتحاد الادباء للبحث في عالم الأدباء المغيبين من اصحاب الكلمة الحرة وغيرهم أيضاً ممن وقع عليهم هذا الظلم الكبير. وفي نهاية الجلسة، قدم عدد من المحققين والأدباء مداخلات واضافات أغنت الجلسة بالمعلومات حول سيرة القاص وأسلوبه الأدبي في الكتابة القصصية.

أقام نادي السرد في اتحاد الادباء والكتاب في العراق، السبت الماضي، جلسة استذكار للقاص عبد الرزاق الشيخ علي، ضحية السجون والتعذيب في فترة النظام الملكي والمغيب منذ خمسينيات القرن الماضي.

تحدث في الجلسة الناقدان فاضل ثامر ود. شجاع مسلم العاني عن سيرة القاص وأهميته الأدبية خلال فترة الخمسينيات، وعن مواقفه تجاه قضايا الشعب والسلام وغيرها مما جعله هدفاً لملاحقة السلطات وأجهزتها الأمنية القمعية. موهبة اذتخت مبكراً وبدأت الجلسة بحديث للأديب خضير الزيدي، الذي أدار الحوار وقدم عرضاً هاماً عن الكتاب الذي ألفه عن سيرة القاص الشيخ علي وعن أهميته. أوضح الزيدي أن الفقيه تعرض إلى تعذيب استمر أكثر من 65 عاماً، ولم يجر ذكره في أي محفل رغم أهميته السردية، وحجم الأذى الذي ذاقه على يد النظام الملكي آنذاك، حيث سُجن في خمسينيات القرن الماضي وغداة خروجه اختفى وتم تغييره إلى الأبد. وعن الكتاب الذي يتناول سيرة الشيخ علي، أشار الزيدي الى أنه مشروع يحاول تقفي أثر الأدباء الذين تعرضوا للتغيير وهم كثر في العراق، وهي محاولة لانصافهم والاحتفاء الدائم بهم.

قضية تهم الثقافة العراقية من جانبها تحدث الناقدان ثامر والعاني في محاور عديدة تخص الثقافة وسيرة القاص الشيخ علي والمرحلة الزمنية التي واكبها، مبيّن أن قضيتهم تهم الثقافة العراقية بشكل عام وتفتح نوافذ عديدة على قضية تغيير المثقفين والكتاب العراقيين، التي بدأت منذ عقود وتصادت حالاتها ايام انتفاضة تشرين 2019 وما تلاها.

وعن الكتاب الذي ألفه الأديب خضير الزيدي، جرت الإشارة الى أهميته، فهو ثمرة بحث مضمّن

مخصصة للأطفال. وكانت مواضع الحرب الروسية - الأوكرانية ومشكلة ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الغذائية والإيجارات، وقضايا اللاجئين والمرأة والشباب والبطالة والبيئة، مهيمنة على خيمة الندوات في المهرجان.

وشاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المهرجان، حيث نصبت خيمة اكتظت بالضيوف من ممثلي الأحزاب الشقيقة والصديقة، وبالاصدقاء من الجالية العراقية والكرديستانية. وشهدت خيمة الشيوعيين العراقيين لقاءات مع أحزاب ومنظمات عديدة. إذ زارها رئيس حزب اليسار الأوربي الرفيق والتر بيير، والعديد من قادة الحزب الشيوعي النمساوي، وممثلين

## يوميات

• ينظم منبر العقل في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، غدا الأربعاء، ندوة بعنوان "فلسفة الاختلاف: سبيل التعايش والسلم المجتمعي"، يشارك فيها كل من د. أمل هندي الخزعلي، د. علي جواد وتوت، د. علي عبود المحمداوي ود. أمجد حامد الهذال. فيها يديرها د. علي عبد الهادي المرهج.  
تبدأ الندوة عند الساعة السادسة مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.  
• يضيف منتدى "بيتنا الثقافي"، السبت المقبل، د. عامر حسن فياض ليقدم محاضرة فكرية بعنوان "آليات الانتقال الديمقراطي من دولة الكيانات السياسية إلى الدولة المدنية".  
تقدم الضيف الناشطة النسوية سهيلة الأسم. وستكون البداية في الساعة الحادية عشرة والنصف ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

## من القرنة شاب يصنع ذراعاً روبوتية لصديقه مبتور الذراع

متابعة - طريق الشعب

يسعى الشاب علي جاسم من قضاء القرنة في البصرة، الى وضع اللمسات الأخيرة على ذراع متحركة ابتكرها لمساعدة صديقه مبتور الذراع.

الشاب واسمه علي جاسم، يقول في حديث صحفي أن معاناة صديقه في الحصول على ذراع صناعية، حفزته على هذا المشروع، مبيناً أنه "في بداية المشروع واجهت أخطاء كثيرة، حتى وصلت إلى التوفيق بين قطعة الروبوت وإشارات الجسد".

ويضيف أن صديقه، وبعد أن بُرت ذراعه، لم يجد بديلاً لها في العراق، فسافر إلى الخارج ووجد أن الذراع الصناعية مكلفة جداً "الأمر الذي حفزني على صناعة ذراع مماثلة بأقل كلفة ممكنة".

وينوّه إلى أنه "دخلت في مجال البرمجة الالكترونية ولغاتها، وتعلمت العمل على نظام الاربوينو، وطورت نفسي فيه تدريجياً، مبيناً أن الاربوينو لوح إلكتروني يتكون من مجال إلكتروني مفتوح المصدر مع متحكم دقيق يُبرمج عن طريق الحاسوب، وهو مصمم لتسهيل استخدام الإلكترونيات التفاعلية في المشاريع متعددة التخصصات".

وبلغت جاسم إلى أن "البداية كانت صعبة جداً. فقد واجهت إخفاقات عدة، ولم أكن واثقاً من اتقان العمل، لكن أصدقائي دعموني معنوياً، وكانوا يثقون في قدراتي".

وعن الذراع المبتكرة يقول أنها تعمل على حساس يجري ربطه بعضلة سليمة، لينقل حركة العضلة عبر أوامر، إلى الاربوينو، ليقوم هذا بالتالي بتحريك مكائن اليد الصناعية التي تتصل بأوتار مع الاصابع، ما يحول الحركة إلى إشارات رقمية.

ويشير إلى أن التكلفة الأولية للذراع بلغت 500 ألف دينار، وأنه من الممكن تطوير ابتكاره أكثر لو حظي بمن يتعاون معه في ذلك، مؤكداً أنه مستعد لصناعة نماذج من الأذرع والأقدام المتحركة.

## في مهرجان «صوت الشعب» في فيينا خيمة الشيوعيين العراقيين كانت حاضرة



مخصصة للأطفال. وكانت مواضع الحرب الروسية - الأوكرانية ومشكلة ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الغذائية والإيجارات، وقضايا اللاجئين والمرأة والشباب والبطالة والبيئة، مهيمنة على خيمة الندوات في المهرجان. وشاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المهرجان، حيث نصبت خيمة اكتظت بالضيوف من ممثلي الأحزاب الشقيقة والصديقة، وبالاصدقاء من الجالية العراقية والكرديستانية. وشهدت خيمة الشيوعيين العراقيين لقاءات مع أحزاب ومنظمات عديدة. إذ زارها رئيس حزب اليسار الأوربي الرفيق والتر بيير، والعديد من قادة الحزب الشيوعي النمساوي، وممثلين

فيينا - نيازبي مزوري  
ارتدت العاصمة النمساوية فيينا يومي 2 و 3 أيلول الجاري، حلة فرح بمناسبة العيد الـ 76 لصحيفة الحزب الشيوعي النمساوي "صوت الشعب".  
واحتضنت حدائق براتر فعاليات المهرجان، الذي يعد تظاهرة يسارية سياسية وثقافية واجتماعية وفنية ورياضية كبيرة، يشارك فيها سنوياً العديد من الأحزاب الشيوعية والمنظمات اليسارية من مختلف أنحاء العالم.  
وعلى مدى يومين شهد المهرجان فعاليات سياسية وثقافية وموسيقية ورياضية، وأخرى

قراءة في أعمالها حديث  
الإنتلاق من فهم مكونات المعرفة

جعفر طاعون  
التواضع الشبني  
في الرسم العراقي

كاتبات في المنفى  
الوسيلة لاتقاء  
الهزيمة في الغربية

إبتلاع المستعمر  
نضال شعب هاواي  
ضد الإستيطان

قراءات شعرية  
النسق الصوفي  
في مكابدات الحافي

أورسولا لوجوين  
المعضلة الأخلاقية  
للإمبريالية في السرد

قوة الأدب الشعبي  
الصلة بالجماهير  
من دون نخبوية

الآن في الأسواق العدد 127 من جريدة  
التقاضي  
شمران الياسري في ذكراه  
سخزية الاحتجاج.. صباح الخير أيتها الغابة  
حلم العودة والصدمة الاستعمارية • معرض الطبيعة والوطن الأجل • قصائد من إسبانيا • «رجل الخشب» الجائزة والتفرد • قصائد الكيشو «الجدة في الحلم»